وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

آليات إعداد الاختبار في المرحلة الابتدائية على ضوء المناهج الحديثة

" السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- إيمان مهنّي
- سميّة فرقاني

إشراف الأستاذة:

- د/ رفيقة سياحوي

السنة الجامعية: 2024 - 2025

1446 - 1447

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

آليات إعداد الاختبار في المرحلة الابتدائية على ضوء المناهج الحديثة

" السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- إيمان مهنّي
- سميّة فرقاني

إشراف الأستاذة:

- د/ رفيقة سياحوي

السنة الجامعية: 2024 - 2025

1446 - 1447

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أوجدنا من عدم وعلمنا ما لم نكن نعلم، نحمده ونشكره على فضله ومنّه وتيسيره أمورنا بعد كل تعب.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لله عز وجل، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، أنعم علينا من فضله الكثير والعلم الوفير، وأعاننا على إنجاز هذا العمل الذي نعتبره عبادة من العبادات جعلها الله تعالى خالصة لوجهه الكريم.

نحمد الله تعالى على إتمامنا لهذه المذكرة ونتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الفاضلة الدكتورة "سياحوي رفيقة " على ما قدمته لنا من علم نافع وعطاء ونصح وتوجيه، وعلى مرافقتها لنا من بداية مرحلة البحث العلمي إلى نهايته.

نشكر كل أساتذة قسم اللغة العربية على ما قدموه لنا من علم نافع، وعطاء زاخر ونصح وتوجيه، وعلى سعيهم الكبير في إنارة

عقولنا وإضاءة دربنا بعلمهم.

إهداء

الحمد لله و كفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم ومن تبعه إلى يوم الدين.

أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان دعاؤهما وميض الدرب ورضاهما سبيل الرشد، والدي أطال الله في عمرهما وبارك لهما في صحتهما.

إلى رفيقي وصديقي الذي جمعتني معه الحياة بحلوها ومرّها، سندي وزوجي الغالي الذي كان الأول دوما في مساندتي وتشجيعي، وملجئي ويدي اليمنى في هذه الرحلة البحثية.

إلى من حلّت البركة بوجودهما، ومن ملأت ضحكاتهما الجميلة عمري أبنائي **محمد أمير** و**نورهان**، أتمنى أن أراكما في أعلى المراتب.

إلى روح جدتي الطاهرة التي كان لها الفضل في تعليمي وتربيتي رحمها الله وأسكنها الفردوس الأعلى من الجنة.

والشكر موصول إلى إخوتي وجميع أفراد عائلتي وصديقاتي في العمل.

إيـمـان

إهداء

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد معلم البشرية نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

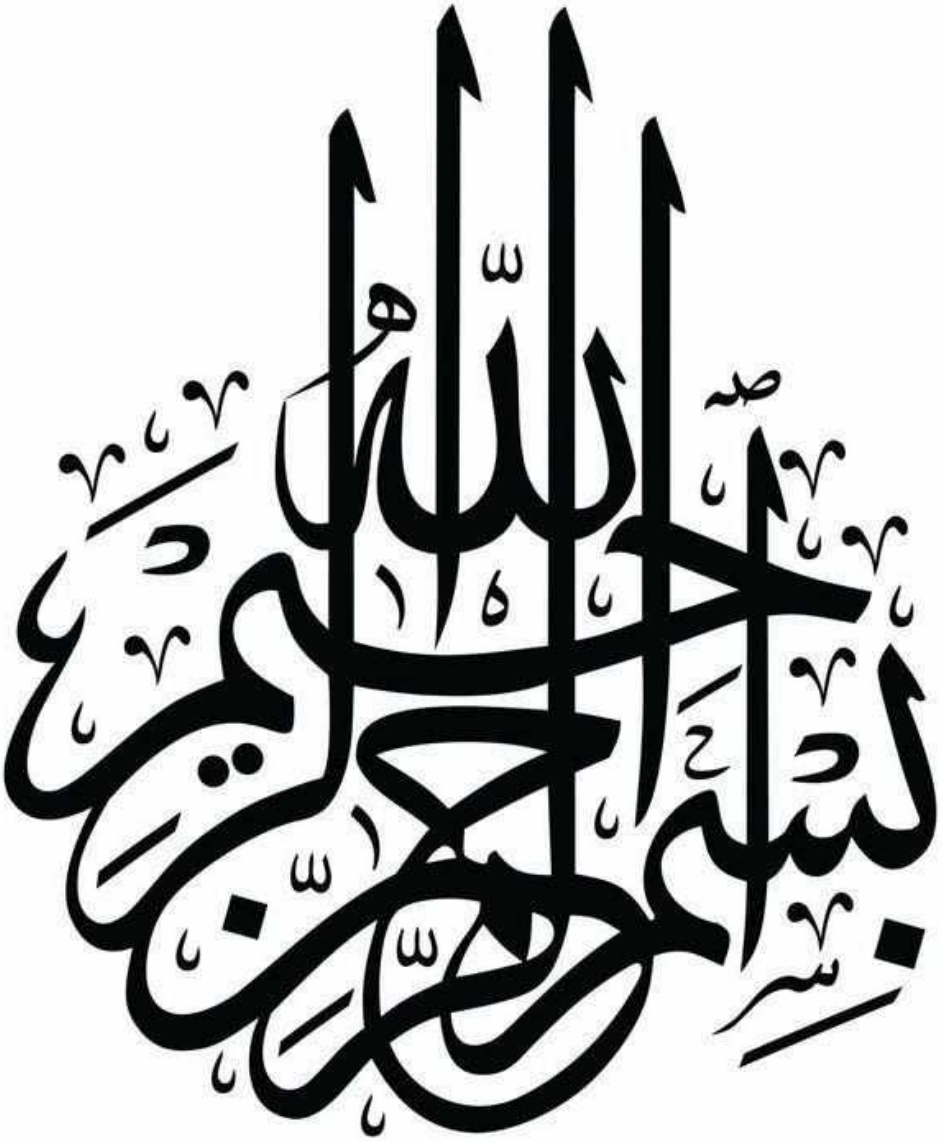
إلى عائلتي أنتم البداية والامتداد، فجزاكم الله عني كل خير، ما كنت لأصل لولا صبركم ودعائكم ومواقفكم التي لا تنسى.

إلى أساتذتي الذين أضاءوا بعلمهم عقول غيرهم وعلمونا أن اللغة وطن يسكن لا يشرح، وأنها ليست تركيب كلمات بل حياة تنبض في الجمل والمعاني.

إلى زملائي على كل جهد مشترك وكل لحظة فهم، وكل سؤال أشعل فينا حب المعرفة والبحث.

هذه المذكرة لكم كما هي لي.

سمية


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، بسم الذي خلق الإنسان وصوّره، وشق سمعه وبصره، وعلّم آدم وأنطقه، وعلم سليمان منطق الطير وخصّه بهذا المنّ وأفرده، ثم الصلاة والسلام على من اصطفاه وطهره وأعلى شأنه بين الخلائق وعظمه، محمد بن عبد الله من تطيب بذكره السرائر وتنجلي بالصلاة عليه الهموم والغموم وبعد.

تتضمن العملية التعليمية في المنظومة التربوية كثيرا من المحاور الأساسية وتبدأ هذه المحاور بتحديد أهداف التعليم والتخطيط له، ثم تحديد الوسائل المتبعة لتحقيق هذه الأهداف، ثم تأتي في مرحلة أخيرة عملية التقييم والتقويم لما تم تنفيذه من خلال مختلف أنواع الاختبارات والتقييمات.

فالاختبارات إذن واحدة من أهم وسائل التقييم والتقويم، وهي وسيلة رئيسية تعمل على قياس مستوى تحصيل المتعلمين، وتكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم، وتبرز مدى التقدم الذي أحرزته المنظومة التربوية، وتتعرف على مدى تحقيق المنهاج الدراسي للأهداف المنوطة به، وعلى ضوء ذلك يمكن العمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية والتعلمية، والسير بها نحو الأفضل.

وحتى يتم تحقيق كل ذلك يجب الاهتمام والعناية ببناء الاختبار، الذي يعد جزءا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، وأحد المهام الرئيسية للمعلم، نظرا لما يكتسبه من أهمية في قياس الكفاءات والمهارات التعليمية المختلفة، وبلوغ الغايات التربوية المنشودة التي حددتها الدولة من خلال المناهج التربوية والمقررات الدراسية، والتي تسعى إلى تحقيقها.

إن الواقع يشير إلى وجود تفاوت في نوعية مواضيع الاختبارات التي تقدم للمتعلمين من مؤسسة إلى أخرى، وكذا في تحديد أهدافها، لذا وجب على معلم اللغة أن يكون ملما بجميع الكفاءات المستهدفة، وبمختلف القدرات التي ينبغي أن ينميها في المتعلم أثناء إعداده لمواضيع الاختبارات، وأن يكون قادرا على تصور مركّباتها، متبعا الآليات الدقيقة

المطلوبة في بنائها، مراعيا التباين والاختلاف بين المتعلمين في مستوى التحصيل المعرفي، بتنويع الأسئلة الموضوعة والتأكد من تدرجها وشموليتها للكفاءات المستهدفة في المنهاج، وكذا مناسبتها لمستوى المتعلمين.

ونظرا لأهمية موضوع **بناء الاختبارات** الذي يعد من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة اخترنا موضوعا موسوما بـ:

" آليات إعداد الاختبار في المرحلة الابتدائية على ضوء المناهج الحديثة السنة الخامسة أنموذجا "

حيث انطلقنا من الإشكالية الرئيسية التالية: **ما هي المعايير والشروط التي ينبغي توفرها في اختبار اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي؟ وإلى أي مدى يمكن للاختبار أن يقيس مستوى المتعلم؟**

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة وهي:

- ما هو مفهوم التقويم التربوي وما هي أنواعه وأهميته؟
- ما المعايير المعتمدة أثناء بناء الاختبار؟
- هل تتماشى الاختبارات التحصيلية الحالية وخطوات بناء الاختبار؟

ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اعتمدنا على خطة مؤلفة من مقدمة وخاتمة يتوسطهما فصلين.

جاء الفصل الأول موسوما بـ: **التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية** وهو الإطار النظري للبحث، تكلمنا فيه عن مختلف المفاهيم المرتبطة بالتقويم وأنواعه وأهميته وأهدافه، كما تطرقنا لمفهوم الاختبارات ومواصفاتها وأهدافها ثم ذكرنا أهم أنواعها وخطوات بنائها.

أما الفصل الثاني وهو الجزء التطبيقي، تطرقنا خلاله إلى تقديم مادة اللغة العربية وملمح الدخول والخروج للسنة الخامسة ابتدائي، وطبيعة الاختبار وشروط النص فيه وأسس وضع أسئلته، كما قمنا بدراسة مجموعة من نماذج اختبارات السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية، واختتمنا الدراسة بأهم النتائج التي توصلنا إليها.

اعتمدنا على المنهج **الوصفي التحليلي** في دراستنا لأنه أنسب منهج للوصف والتفسير في الآن نفسه، حيث قمنا بإبراز خصائص اختبارات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ثم قمنا بتحليل بعض النماذج منها لمعرفة أهم الخطوات المتبعة في بنائها.

ولقد انبثقت فكرة هذا البحث عن أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالآتي:

1- الوقوف على واقع الاختبارات التحصيلية في مادة اللغة العربية الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
2- معرفة أهم الخطوات المتبعة أثناء بناء الاختبارات.
3- رأينا أن هذه الدراسة تفيدنا في الميدان كوننا أستاذتين في المدرسة الابتدائية.

ولقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع التي سبق وتناولت بعض جوانب بحثنا، منها:

- رقيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.

- جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية.

- جنان مزهر لفتة، الاختبارات التحصيلية.

- أحمد محمد عبد الرحمن، تصميم الاختبارات.

- بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية.

وبحثنا كأي بحث لا يخلو من الصعوبات إذ وجدنا أنفسنا أمام:

* صعوبة ضيق الوقت كوننا أستاذتين ملزمتين بالحضور اليومي للعمل.

* ضغوطات العمل وعدم منحنا ساعات من طرف الجهات الوصية من أجل الدراسة والتكوين، ومع ذلك وبتوفيق من الله عز وجل تمكنا من تخطي وتجاوز وتحدي هذه الضغوطات والصعوبات حتى وصلنا إلى هدفنا وغايتنا، وهي مواصلة مسيرتنا العلمية والتي نتمنى أن تكلل بالنجاح والتوفيق من صاحب الكرم والجود والعطاء سبحانه وتعالى.

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى، وأن ينتفع به كل قارئ.

الفصل الأول

مقدمة الفصل

تسعى المدرسة إلى امتلاك الأدوات والقدرات التي تمكنها من التحكم أكثر وبفعالية في العملية التربوية، وذلك بترجمة الأهداف إلى قدرات إدراكية وعاطفية وحركية واجتماعية محسوسة لدى المتعلمين، وهذا من خلال عملية التقويم، التي يتحقق المربون بواسطتها من مدى صلاحية التدريس وكفايته.

ويعد التقويم ضرورة تربوية حديثة في الوقت الراهن، يبنى على أسس علمية كجزء عضوي من نسيج العملية التعليمية التعلمية يتم من خلاله الوقوف على ما تحقق من أهدافها.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا لعملية التقويم وذلك استجابة للمتغيرات الحياتية التي تحيط بالإنسان في عالم متغير يتدفق بالمعارف الجديدة والمعلومات المختلفة، ومن هنا يظهر التقويم بوصفه عملية مصاحبة للعملية التعليمية ووسيلة لتحسينها وأداة لتحقيق أهدافها في إعداد الفرد.

فعملية التقويم جزء متكامل من عمليتي التعلم والتعليم، ومن خلاله يمكن معرفة مدى ومستوى نجاح العملية التعليمية التعلّمية أو فشلها، وذلك بهدف إصلاح عملية التعليم وتحسين جودتها والعمل على تطويرها.

المبحث الأول: مفهوم التقويم التربوي:

يعد التقويم التربوي مقوما أساسيا من مقومات العملية التربوية، فهو يستخدم للحكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة، ولما كان الهدف الأساسي للعملية التربوية هو إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلمين، فإن الدور الرئيسي الذي يجب أن يقوم عليه التقويم هو تحديد ماهية التغيرات الحادثة في سلوك المتعلمين للتعرف على مدى التقدم نحو هذه الأهداف.

المطلب الأول: تعريف التقويم التربوي:

قبل التطرق لموضوع التقويم التربوي ومعرفة مفاهيمه ووظائفه وأدواته لكونه عملية بيداغوجية هادفة في عملية التحصيل الدراسي، ينبغي التفريق بينه وبين التقييم لأن الكثير يعتقد أن مفهومي التقويم والتقييم يعطيان نفس المعنى والغرض، لكونهما يفيدان بيان قيمة الشيء والصحيح أن:

"التقييم هو إعطاء قيمة لشيء ما، يقال قَيَّمْتُ الشَّيْء تَقْيِيمًا بمعنى حَدَّدْتُ قِيمَتَهُ وَقَدَّرْتُهُ".[1]

وهكذا فالتقييم لا يتجاوز تحديد القيمة للشيء المراد قياسه قصد إصدار أحكام كمية.

أما التقويم لغة:

جاء في معجم اللغة العربية القاموس المحيط "قَوَّمْتُ السِّلْعَةَ: ثَمَّنْتُهَا، وَاسْتَقَامَ: اعْتَدَلَ، وقَوَّمْتُهُ: عَدَّلْتُهُ فَهُوَ قَوِيمٌ وَمُسْتَقِيم".[2]

وجاء في لسان العرب في مادة ق و م ما يلي: "قَوَّمَ دَرْأَه أَيْ أَزَالَ عَوَجَه".[3]

لقد جاء في المنجد في اللغة والإعلام "قَوَّمَ دَرْأَه: أَزَالَ اعْوِجَاجَه، ويقال في التعجب مَا أَقْوَمَه! أي مَا أَكْثَرَ اعْتِدَالَه!"[4]

---

[1] رقيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، آدم مرام للنشر والتوزيع، الجزائر ط 2، 2020، ص 12.

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ت، ج 4، ص 150

[3] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2003، ج 12، ص 501

[4] المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة المئوية الأولى، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط 43 2008، ص 663

نلاحظ مما تقدم من تعاريف لكلمة "قوّم" أنها تشير إلى معنى كل أمر كاستقامة السلوك، أو استقامة الجسم واعتداله، وهي تشير إلى ما هو عكس الاعوجاج والانكسار واعتداله بعدما كان معوجا، فهذه المعاني كلها ترتبط بمصطلح التقويم في التربية والتعليم.

اصطلاحا:

ظهرت تعاريف كثيرة لتفسير الجانب الاصطلاحي لمفهوم التقويم من قبل الباحثين والمختصين بحسب زوايا النظر ومجال تخصص كل باحث وبسبب ما شهدته التربية من تطور، وسوف نركز على بعض التعاريف لأهميتها.

التقويم هو "عملية استخدام البيانات أو المعلومات المتوفرة حول قضية أو مسألة تربوية ما بهدف إصدار أحكام حولها إيجابا أو سلبا، أو بهدف التحقق من مدى التطابق بين الأداء والأهداف".[1]

فالتقويم يتطلب ما يلي:

- جمع واستخدام البيانات أو المعلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك خاص بالمقوم.
- تصنيف وتحليل وتفسير هذه البيانات أو المعلومات.
- اتخاذ حكم أو قرار بشأن المقوم.
- تعديل وإصلاح الأخطاء.

[1] عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 4، 2003، ص 600

وعُرّف بأنه "تلك العملية التي تمكننا من القيام بمراقبة سير التنفيذ وتقدم لنا المعلومات الكافية عن صحته وسرعته وشكله وعن صحة النتاج النهائي، ومدى تطابق الإنجاز مع الأهداف الموضوعية بهدف التطوير والتحسين، وهو تحليل محتوى المعرفة وبيان نواحي القوة والضعف فيه ووضع علاج لتطويره".[1]

فالتقويم يقوم على أساس تحليل محتوى المعرفة وتوضيح نواحي القوة والضعف فيها بناء على مدى تطابقها مع الأهداف المسطرة، ويكون ذلك بالمراقبة المستمرة للوصول بمستوى أداء المتعلم إلى درجة عالية من الجودة.

وهو عملية ملازمة للعمل المقوم لقياس مستوى أهدافه وخطوات التنفيذ ورصد مواطن القوة وتعزيزها ورصد مواطن الضعف وتفاديها وإيجاد البديل لها.

تعريف بنيامين بلوم: التقويم التربوي هو "إصدار حكم على الأفكار والحلول وطرق التدريس والمواد الدراسية".[2]

التقويم "هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عونا لنا لتحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها".[3]

وهذا يعني أن التقويم ليس عملية عشوائية، وإنما هو مقارنة بين الكفاءات والنتائج، فهو يساعدنا على معرفة ما إذا حققنا ما كنا نطمح إليه، وعلى تشخيص نقاط القوة والضعف

---

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الوراق للنشر، عمان، 2007، ص 145

[2] رقيق ميلود، مرجع سابق، ص 13

[3] رشيد أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008، ص 64

حتى نحسن معالجتها، كما أن التقويم عملية مستمرة تهدف إلى معرفة ماذا سيستفيد المتعلم من التعلم وما هي الصعوبات التى يعاني منها.

وهنا يظهر أن كلمة تقويم في مجال التربية والتعليم تعني مبدئيا أمرين:

– الإصلاح وتعديل الأخطاء والاعوجاج أثناء التعلم بالتمرين والتدريب أو بامتحان التلميذ.

– تقدير قيمة محددة لمجهودات ونتائج التلاميذ في مجالات مختلفة.

المطلب الثاني: تعريف التربية:

لغة: جاء في القاموس المحيط لفيروز أبادي "رَبهُ تَرْبِية، غَذَّاه ونَمَّاه، ورَبَّ الوَلَد، أَدَّبَه ونَشَّأه"[1]

وجاء في لسان العرب لابن منظور "رَبَا يَرْبُو بمعنى زَادَ وَنَمَا"،[2] وفي القرآن الكريم قوله تعالى: "فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"

سورة الحج الآية 5.

يدل المعنى اللغوي للتربية على أنها تتضمن العناصر التالية:

النمو، الزيادة، التغذية والتنشئة، التثقيف.

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8 2005، ص158 .

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة ربا، دار صادر، بيروت، لبنان، ج 13، ص 45

اصطلاحا: عرفها أفلاطون بأنها "عملية تهدف إلى توجيه النفس إلى إدراك الحقيقة والخير الأسمى".[1]

– أما جون ديوي يقول أن التربية هي: "عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي".[2]

وعليه فالتربية هي عملية شاملة تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة وتعامله مع الآخرين.

وعليه فالتقويم التربوي هو:

"نتيجة قياس الفرق بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة".[3]

"سيرورة تهدف إلى تقدير المردودية الدراسية، وصعوبات التعلم عند المتعلم بكيفية موضوعية بالنظر إلى الأهداف، وذلك من أجل اتخاذ أفضل القرارات الممكنة المتعلقة بمساره الدراسي".[4]

ويتفق أغلب المربين على اختلاف تعابيرهم على أن "التقويم هو عملية جمع كمية من المعلومات الوجيهة، السليمة، الموثوق منها، ثم فحص درجة الملائمة بين هذه المجموعة

[1] أفلاطون، الجمهورية، ترجمة حنا خباز، دار القلم، بيروت، لبنان، 1953، ص 200

[2] جون ديوي، الديمقراطية والتربية، ترجمة عزيز حسقيل، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 2004 ص 82.

[3] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع ص 291

[4] نفس المرجع، ص 292

من المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية أو المعدلة أثناء المسار، وذلك قصد اتخاذ القرار".[1]

المطلب الثالث: أنواع التقويم التربوي:

هناك أوجه متنوعة للتقويم يمكن حصرها فيما يلي:

1- التقويم التشخيصي: ويسمى أيضا بالقبلي أو المبدئي أو التمهيدي وعادة ما يجرى قبل بداية عملية التدريس، وذلك بغية تحديد المكتسبات القبلية للمتعلمين، ومعرفة قدراتهم وحاجاتهم واستعدادهم للتعلم الجديد، إنه يهتم بمراقبة مدى امتلاك المتعلمين للمكتسبات الضرورية التي تمكنهم من التعلم.

- إن هذا النوع من التقويم "يمكن المعلم من التعرف على طبيعة وكفاية عوامل التعليم المختلفة للعمل بعدئذ على معالجة ما يلزم فيها ورفع أهليتها الإنتاجية العامة للتحصيل الجديد".[2]

وتبرز أهمية التقويم التشخيصي في كونه يساعد على تصنيف المتعلم إلى مجموعات متجانسة انطلاقا من مكتسباتهم المعرفية السابقة وميولهم، واتجاهاتهم وقدراتهم، وهذا يدخل في صميم ترشيد وعقلنة العمل التربوي حيث إنه يوفر الكثير من الجهد والوقت فبدل أن يكتشف المعلم في نهاية الدرس أو الوحدة التعليمية أن بعض المتعلمين أو جلهم لا يمتلكون المعارف الضرورية أو الاستعداد اللازم لمتابعة الدرس الجديد، يعالج ذلك في بداية الحصة أو الوحدة، ويسميه دي كيتسيل "تقويم قبل انطلاق الحدث"[3] أي قبل انطلاق الفعل التعليمي الجديد.

---

[1] نفس المرجع، ص 292

[2] محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل، دار التربية الحديثة، الأردن، 1995، ص 38

[3] Gérard Figari, Evaluer : quel référentiel ? Bruxel 1995 p 99

2 – التقويم التكويني:

يذكر بلوم أن وظيفة التقويم التكويني قياس مستوى المتعلمين والصعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية، ويقدم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن مدى تطورهم أو ضعفهم ويحدد بسرعة تعلمهم مما يعمل على تحفيزهم لبذل الجهد اللازم في الوقت المناسب.

"فالتقويم التكويني خطوة ملازمة لعمليات التغيير والتطوير التي نحدثها على المنهاج وعلى سيرورة العملية التربوية منذ انطلاقها إلى غاية انتهائها، بهدف إجراء التعديلات التحسينية في الوقت المناسب، فنحن نرى أن التقويم البنائي من وجهة نظرنا هو استخدام التقويم المنظم لعمليات بناء المنهاج وفي التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث".[1]

3 – التقويم التحصيلي:

ويسمى بالنهائي أو الختامي، وهو إجراء يتم في آخر الدرس أو آخر الوحدة التعليمية أو آخر المرحلة الدراسية، ويهدف إلى قياس مدى تحقق أهداف الدرس، أو الوحدة أو المرحلة، فيمكن من تحديد وحصر مكتسبات التلاميذ بعد الانتهاء من عملية التدريس ويطلع المعلم على الأهداف المحققة، والأهداف غير المحققة، ويمكن الجهاز الإداري من إصدار الأحكام حول فعالية العملية التربوية.

كما يمكن من قياس الفارق الموجود بين الكفاءات المتوخاة والكفاءات التي تحققت فعلا.

[1] حمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، الجزائر، ط 2 1995، ص181

المطلب الرابع: أهداف التقويم التربوي:

للتقويم التربوي عدة أهداف منها ما يتعلق بالتقويم التشخيصي ومنها ما يتعلق بالتقويم التكويني ومنها ما يتعلق بالتقويم التحصيلي.

1 – أهداف التقويم التشخيصي: تتمثل أهدافه في:

– تحديد الفروقات ما بين المتعلمين الجدد القادمين من الطور السابق.

– معرفة المكتسبات المعرفية القبلية الضرورية للانطلاق في التعلم الجديد.

– تمكين المعلم من التنبؤ بسلوكيات المتعلمين في مختلف مواقف التعليم.

– تهيئة المتعلمين للتعلم.

– يمكن من تحديد مدى ملاءمة مستوى المتعلمين للأهداف المرسومة لتلك المرحلة.

– يدفع المتعلم إلى بذل المزيد من الجهد للتعلم بفضل تحريك بعض الدوافع، حيث أن المتعلم الذي يمارس التقويم التشخيصي يمثل نوع التعلم الذي يريد تحقيقه، فإذا أدرك في البداية الأهداف المراد بلوغها فانه يكون أكثر استعدادا لتحقيقها.

2 – أهداف التقويم التكويني: للتقويم التكويني جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

– "يسعى إلى الكشف عن درجة تقدم المتعلمين في تعلمهم بشكل مستمر، وكذا مقدار تحكمهم في المعلومات والمعارف والمهارات".[1]

– يمكن المعلم من معرفة مدى قدرته على مسايرة مراحل الدرس، ويوضح له نوع الصعوبات التي تعترضه ويعمل على إزالتها.

– يمكن المعلم من معرفة مستوى تحصيل المتعلمين في كل مرحلة من مراحل الدرس.

– يمكن من معرفة ما تم تنفيذه خلال العملية التعليمية والوسائل والطرائق التي استعملها.

[1] سليمان لراشي، التقويم التربوي ودوره في تطوير كفاءة المكتوب لدى تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة المدية، 2024، ص30

– يساعده على استدراك النقائص وإصلاح الاعوجاج في الوقت المناسب.

– يساعد المعلم على التحكم في الفعل التعليمي وذلك بعدم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد التحكم في المرحلة السابقة.

– "يزود المعلمين بتغذية راجحة، عن طريق تزويدهم بالمعلومات الكافية عن فعالية طرائق التدريس والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة".[1]

3 – أهداف التقويم التحصيلي:

يحقق التقويم التحصيلي مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

– قياس مستوى تحصيل التلاميذ بعد نهاية فكرة تكوينية، وينتج عن ذلك إما نقل التلاميذ إلى مستوى أعلى أو إبقائهم في نفس المستوى أو منحهم شهادات التخرج.

– يمكّن من معرفة الفارق الموجود بين الأهداف المتوخاة والأهداف المحققة.

– يكشف عن قوة أو عجز النظام التعليمي أو التكوين في مرحلة من مراحله.

– يكمل سيرورة التعليم ويغطي جوانبها المختلفة، فهو يكشف عن جوانب النقص في هذه الإجراءات التقويمية.

– تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في مناهج الدراسة بكل عناصرها: أهدافها، محتواها طرائقها، وذلك بقصد إصلاحها وتعديلها للحصول على نتائج أفضل.

[1] مصطفى محمود إمام وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق 1990، ص 24

– يحقق التقويم التحصيلي كغيره من أنواع التقويم الأخرى تغذية راجعة للمعلمين والمتعلمين، حيث أنه بناء على نتائجه، تتخذ الإجراءات التحسينية الملائمة، تمكن من تجاوز نقاط الضعف.

المطلب الخامس: أهمية التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أهمية بالغة ولا غنى لأي منظومة تربوية عنه، فهو يستخدم لاختبار صحة الفرضيات التي يقوم عليها التجديد، والتحديث التربوي، وينتهي بالتقويم لتحديد مدى النجاح أو الفشل تمهيدا لحل المشكلات، والتغلب على العقبات.

يعتبر التقويم التربوي هاما للمتعلمين حيث أنه: [1]

– يشجعهم على القيام بأعمال وتحسينات في المستقبل.

– تنمية قدراتهم على التفكير الناقد، وتنمية مهاراتهم التعليمية.

– يزودهم بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أولا بأول والنقص فيه.

كما يفيد التقويم التربوي المعلمين في:

– تزويدهم بالمعلومات عن الدرجة التي حقق بها المتعلمون النتائج التعليمية المرغوبة.

– تحديد أنجع الطرق التي تؤدي إلى إجراء التحسينات في مجال التعلم.

– اختيار واستخدام المصادر والوسائل الأكثر فعالية للتعلم.

[1] جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان 1984، ص 434 بتصرف

- **وللتقويم أهمية للأولياء**، فهو يزودهم بمعلومات حول مستويات أبنائهم، وبالتالي تتضح لهم الأساليب والطرق، التي من خلالها يمكنهم مساعدة أبنائهم على تحقيق تقدم أكثر.

يفيد التقويم التربوي القائمين أو المشرفين على العملية التعليمية وذلك من أجل:

- التعرف على مدى فعالية البرامج المدرسية.

- التحقق من جوانب القوة والضعف في المناهج المدرسية.

- توضيح نقاط القوة والضعف عند المعلمين، مما يساعد على تحسين طرق تدريسهم.

- مقارنة نتائج عملية التدريس في مدرسة ما، بنتائج تدريس في مدرسة أخرى على مستوى القطر.

- تحديد جوانب المناهج المدرسية التي تحتاج إلى إجراء تجارب أو دراسات علمية.

- ومما سبق يتضح لنا أهمية التقويم التربوي، حيث أنه ليس وسيلة فقط لقياس النتائج، بل هو أداة لتحسين التعليم وجودته، وتوجيهه نحو تلبية حاجات المتعلمين وتنمية قدراتهم منذ الصغر.

المبحث الثاني : الاختبارات التحصيلية:

تعتبر الاختبارات من أهم الوسائل التي يعتمدها المعلمون لتقويم التحصيل الدراسي والتي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات المتعلمين، ومعرفة مستوى تحصيلهم ويتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق الأهداف والنتائج التعليمية في مقرر أو في مجموعة من المقررات، كما يتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق الأهداف المتوخاة من تدريس مواد المنهاج.[1]

ويعرف البعلبكي في قاموسه بأن الاختبار لغة هو "التجربة والفحص".[2]

أما اصطلاحا فهو "إجراء تنظيمي يتم فيه ملاحظة سلوك المتعلمين والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوبة عنها مع وضع هذه الاستجابات بمقاييس عديدة".[3]

كما يعرف أنه "إجراء لاستنباط استجابات يبنى عليها تقويم تحصيل المتعلمين أو أدائهم في محتوى دراسي معين".[4]

ويعرفه كرونباخ على أنه "طريقة منتظمة لمقارنة سلوك شخصية أو أكثر وهذا السلوك يقصد به الاستجابة للمثيرات الخارجية ويعني ذلك الاستجابة للأسئلة المقدمة للذي يسأل

[1] جنان مزهر لفتة، الاختبارات التحصيلية، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، ص8 بتصرف

[2] روحي البعلبكي، المورد قاموس عربي – انجليزي، دار العلم للملايين، ط 7، بيروت، لبنان 1995، ص 54

[3] طعبلي محمد الطاهر وقوراج محمد، معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع 10، الأغواط، 2013

[4] أحمد جميل عياش، تطبيقات الإشراف التربوي، عمان، الأردن، 2008، ص 311

على أن الغرض الرئيسي من هذه العملية هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة، سواء كانت فروقا فردية في القدرات أو التحصيل، أو فروقات في الإمكانات".[1]

ومع ذلك فقد كانت محل اختلاف بين التربويين حول فوائدها وآثارها فهناك من رفضها وطالب بإلغائها، وهناك من دافع عنها وأيدها.

وتتلخص حجج الفريق الأول في:

– استحواذها على جزء كبير جدا من جهد المتعلمين ووقتهم في الاستعداد لهادون أي استفادة واضحة في عملية التعلم، أي أنها تشغل بال المتعلمين أكثر من المادة العلمية نفسها.[2]

– "اعتماد المتعلمين على الحفظ والاستظهار دون فهم"[3] أي التركيز على فكرة بضاعتنا ردت إلينا، وهذا ينافي ما يطمح إليه كون المتعلم يعمل فكره في تقديم إجابات لا تعتمد على الحفظ لأن مجرد نسيان كلمة تجعله غير قادر على الإجابة.

– زيادة الاهتمام بالاختبارات على أساس أنها هي العامل الأساسي في الانتقال إلى المستويات العليا دون التركيز على مضمون المواد العلمية أي أن المتعلم يدرس ليمتحن لينتقل للمستوى الأعلى.

– الاعتماد على الغش والتفنن في إيجاد أنواع وأساليب جديدة ومبتكرة لتسهيل هذه العملية.

---

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 2 2008، ص 241

[2] جنان مزهر لفتة، مرجع سابق، ص 8 بتصرف

[3] نفس المرجع، ص 8

– إعلان حالة الطوارئ والتوتر والاستعداد غير المعقول لهذه الاختبارات من طرف المتعلم وأسرته حيث نجد الجميع مجندا في فترة الاختبارات.

– الميزانية الضخمة المخصصة من طرف الدولة للاختبارات، حيث أن "اهتمام السلطات التعليمية بالاختبارات يدفعها إلى إنفاق الكثير من الوقت والجهد والمال.

– عدم مراعاة حالة المتعلم وميولاته وقدراته واستعداداته، فقد يكون عامل الصدفة في اجتياز الاختبار والحصول على درجة جيدة دور ما في ذلك.

– "لا تعكس الاختبارات جودة الكتب المدرسية أو ملاءمة الطرق والأساليب المعتمدة وكذا ملاءمة المنهج".[1]

– لا تعكس الاختبارات قدرات المتعلمين الحقيقية داخل أقسامهم.

أما حجج الفريق الثاني فتتمثل في:[2]

– اعتبارها وسيلة ناجحة وناجعة لقياس مستوى المتعلمين في ظل غياب بديل عنها إن ما يصاحب الاختبارات من ظواهر سلبية كالغش والملخصات أمور لا تعيبها بقدر ما تعيب النظام الذي يعجز عن ضبط مثل هذه الأمور أو الحد منها.

– وسيلة منطقية تخبر المعلمين بمدى تقدم مستواهم بالنسبة لهم ولغيرهم من الزملاء وتدفع للحفاظ على مستوياتهم وتحسينها، كما تحفز المخفقين على محاولة اللحاق بزملائهم.

– الاختبارات وسيلة لتنبيه وتبليغ الأولياء بضرورة متابعة أبنائهم والوقوف على مستوياتهم وتشجيعهم.

[1] جنان مزهر لفتة، مرجع سابق، ص 8

[2] نفس المرجع، ص 9 – 10 بتصرف

– توضح وتعكس الاختبارات مستوى المتعلمين على اختلافهم، كما تسعى إلى وضع استراتيجيات وبرامج وخطط علاجية لتحسين مستوى المتعلمين المخفقين والمتأخرين دراسيا.

– الاختبار دليل ومؤشر على مدى نجاح المعلم في جهوده مع المتعلمين، وتبين له مواطن القوة والضعف.

– استفادة الخبراء من نتائج الاختبارات من أجل تطوير المناهج والكتب والبرامج وطرق ووسائل التدريس.

– تجعل المتعلم قادرا على تحديد قدراته وميولاته وتوجهاته.

– تكسب المتعلم روح المسؤولية، الثقة، والالتزام.

– نتائج الاختبارات تساعد على معالجة النقائص والاختلالات الموجودة في المناهج والمقررات والبرامج.

المطلب الأول: أهمية الاختبارات:

للاختبارات دور مهم في العملية التعليمية التعلمية، وهي إجراء لا يمكن الاستغناء عنه وهذا لأنها تساعد على: [1]

– التعرف على مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين

[1] أحمد محمد عبد الرحمن، تصميم الاختبارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ص 223 بتصرف

– تقيس مدى تحصيل المتعلمين لما تعلموه ومدى تقدمهم، وهنا يقف المعلم على مدى تحصيل المتعلمين للمعارف التي يسهل عليهم فهمها واستيعابها من التي وجدوا فيها صعوبة وعسرا.

– "تقويم عمل المعلم"،[1] وهذا يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها من قبل المتعلمين.

– "تقييم المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة"،[2] وكذا المقررات الدراسية والأهداف التعليمية.

– الكشف عن الفروقات الفردية الموجودة بين المتعلمين.

– "وضع علامة للمتعلم"،[3] والتي على أساسها يتمكن هذا الأخير ووليه من معرفة مدى التحصيل المعرفي.

– "اختيار طرق التدريس المناسبة والملائمة للمتعلمين وكذا نوع الدروس.

– تحديد مستوى المتعلمين والتنبؤ بأدائهم المستقبلي.

– اختيار نوع الاختبار المناسب"،[4] وهذا يكون حسب مستوى المتعلمين.

– تعزز دافعية المتعلم وتثيرها، بحيث يصبح له هدف وغاية يسعى لتحقيقها[5].

---

[1] جنان مزهر لفتة، مرجع سابق، ص 12

[2] أحمد محمد عبد الرحمن، نفس المرجع، ص 223

[3] جنان مزهر لفتة، نفس المرجع، ص 12

[4] نفس المرجع، ص 13

[5] أحمد محمد عبد الرحمن، نفس المرجع، ص 223 بتصرف

المطلب الثاني: أغراض الاختبارات:

يرى أحمد محمد عبد الرحمن أن الغرض من الاختبار هو تحليل سلوك الفرد من خلال ملاحظته أولا ثم بيان مواطن القوة والضعف فيه لأغراض علاجية، كما يمكنها (أي الاختبارات) أن تركز على تقويم تحصيل الطلبة الدراسي وغير الدراسي.[1]

وهذا يعني في نظره أن الاختبارات تستهدف نقاط القوة والضعف من أجل علاجها والعمل على تحسين جودة الأداء، كما أنها تركز على تقويم وإصلاح ما تعلمه المتعلمون سواء داخل المحيط المدرسي من برنامج واضح ومحدد، وغير الدراسي وهي المعارف التي يمكن أن يكتسبها من العالم الخارجي والتي يمكن أن تكون معارف ومعلومات خاطئة.

أما الدكتور لمين زايدي والدكتورة ليلى سهل فهما يريان أن للاختبارات أهدافا تربوية أجملاها في:

– "تصنيف المتعلمين في مجموعات وقياس مستوى تقدمهم في المادة"،[2] وهذا يعني أن يصنف المتعلمين وفق وحسب رغباتهم وميولاتهم، وهذا من خلال نتائجهم المتحصل عليها في الاختبارات.

– "قياس مستوى تحصيل المتعلم العلمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم"،[3] وهذا ما يعبر عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية للمتعلم.

---

[1] أحمد محمد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 15 بتصرف

[2] لمين زايدي ود ليلى سهل، الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية، مجلة اللغة العربية م 22، ع 49، 2020، ص 280

[3] نفس المرجع، ص 280

– "الكشف عن الفروقات الفردية بين المتعلمين سواء المتفوقون منهم أو العاديون أو بطيئو التعليم"،[1] أي أن الاختبارات تصنفهم حسب مستوى فهمهم وذكائهم وقدرتهم على التجاوب مع ما يقدم لهم.

– "تنشيط واقعية التعليم ونقل المتعلم من صنف لآخر"،[2] بمعنى أن من أهداف الاختبارات هي أن ينتقل المتعلم من مستوى لآخر بواسطتها، إذ لا يمكن أن ينتقل إلى المستوى الأعلى دون إجراء الاختبار.

– محاولة تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم عند اجتيازه للامتحان،إذ لابد من تصحيح الأخطاء وهذا حتى لا يتم الوقوع فيها مرة أخرى وكذا من أجل ترسيخ الصحيح وإلغاء الخاطئ. [3]

– "التنبؤ بأدائهم المستقبلي"،[4] والمقصود هو أنه من خلال الاختبارات ونتائجها يمكن التنبؤ بمستقبل المتعلمين في توجهاتهم الدراسية علمية، أدبية وتقنية.

– "تساعد على اكتشاف قدرات ومواهب المتعلمين.

– تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ"،[5] أي أنها تجعلهم يوظفون أفكارهم من أجل حل الاختبار حلا سليما.

– تساعد المعلم على الحكم على مدى تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

---

[1] لمين زايدي ود ليلى سهل، نفس المرجع، ص 280

[2] نفس المرجع، ص 280

[3] نفس المرجع، ص 280 بتصرف

[4] نفس المرجع، ص 280

[5] بلعالية محمد، الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال للتقويم التربوي، جامعة ابن خلدون، الجزائر ص 55

المطلب الثالث : بناء الاختبارات:

تقوم الاختبارات على أسس وقواعد لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار، وهذا حتى يكون الاختبار فاعلا ومؤديا للأغراض المترتبة عليه، وتتمثل في:

– وضع هدف للاختبار وتحديد الوقت المخصص له وكذا تحديد نوعية الأسئلة وتحليل المادة الدراسية.

– "وضع الأسئلة بحيث يكون هناك تناسب بين الأسئلة الموضوعة وأجزاء المادة وكذلك جعل الأسئلة واضحة وخالية من أي لبس، وأن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه وتجنب التغيرات الغامضة وصيغ العموم[1].

– أن يكون السؤال موجز الصياغة، واضحا ومحددا ولا يوحي بالإجابة.

– أن تساعد الأسئلة المتعلمين على التفكير لا التخمين[2].

ويرى كل من رمضان خطوط ومصباح جلاب أن إعداد الاختبارات يخضع لجملة من المبادئ هي:

– "أن يكون موضوع الاختبار مطابقا للمنهج الدراسي"،[3] أي أنه لا يمكن أن يكون الموضوع خارج المنهج الدراسي المعمول به، أو إحضار موضوع من مناهج دراسية قديمة أو مناهج دراسية مشابهة له.

---

[1] لمين زايدي ود ليلى سهل، مرجع سابق، ص 281 بتصرف

[2] بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2011، ص 209 بتصرف

[3] رمضان خطوط، مصباح جلاب، شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، ص 142 – 143

- "أن يكون قابلا لتقويم مكتسبات ومعارف المتعلمين.

- أن تتناسب فقرات الاختبار مع مستويات الطلبة"،[1] بمعنى أنه لا يمكن أن يكون موضوع الاختبار يتناول معلومات أو أسئلة سوف يتطرق لها التلميذ في المستويات اللاحقة.

- "إعطاء أهمية لكل ميدان من ميادين التعلم"،[2] بمعنى أنه لكل ميدان حقه من الأسئلة وأن لا يتفرد الاختبار بأسئلة حول ميدان واحد أو اثنين.

- الاعتماد على مبدأ التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب والأكثر تعقيدا.

- تجنب التكرار في طرح الأسئلة.

- التنويع بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة.

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من وراء الاختبار.

المطلب الرابع: أنواع الاختبارات:

للاختبارات أنواع متعددة يمكن إجمالها في:

1/ اختبارات المقال:

تستعمل اختبارات المقال لمعرفة القدرة على عرض وتنظيم وتكامل الأفكار والقدرة على التعبير الكتابي وكذا القدرة على حل المشاكل، كما يظهر هذا النوع من الاختبارات

[1] رمضان خطوط، مصباح جلاب، مرجع سابق، ص 143

[2] نفس المرجع، ص 143

القدرة على التفكير والابتكار عن طريق عدة طرق كالوصف أو المناقشة أو المقارنة، كما يتمكن المعلم من معرفة قدرة المتعلم على الإجابة واختيار الألفاظ والأفكار المناسبة.[1]

2/ الاختبارات الشفوية:

هذا النوع من الاختبارات يعتمد في بناء أسئلته على المشافهة بين المعلم الذي يطرح السؤال على المتعلم، وهذا الأخير مطالب بالإجابة عليها للتعرف على مدى تحصيله للمعارف والمهارات.[2]

3/ الاختبارات الأدائية:

وهي الاختبارات التي لا تكون الإجابات فيها لفظية أو كتابية، وإنما تكون عبارة عن تطبيق أو انجاز عمل ما، حيث يقاس من خلالها ذكاء المتعلم ومهاراته.

وهي كما عرفها الأستاذ أحمد محمد عبد الرحمن: "يقصد بالاختبارات الأدائية الاختبارات التي يطلب فيها من المفحوص الأداء على شكل استجابة غير لفظية، يتم من خلالها التعامل مع مواد معينة من خلال ترتيبها أو تنظيمها أو تصنيفها وفق نظام معين أو خامات خاصة".[3]

4/ الاختبارات الموضوعية:

وهي الاختبارات البعيدة عن ذاتية المعلم والتي تكون إجابتها محددة وقصيرة ولا تستغرق وقتا طويلا وهي خمسة أنواع:

[1] رقيق ميلود، مرجع سابق، ص 33 بتصرف

[2] لمين زايدي ود ليلى سهل، مرجع سابق، ص 274-275 بتصرف

[3] أحمد محمد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 31

1- أسئلة الصواب والخطأ: "هي الأكثر شيوعا واستخداما، وهذا لسهولة إعدادها واشتمالها على مواضيع المادة الدراسية، وهي عبارة عن أسئلة المطلوب فيها الإجابة بالصواب إذا كانت الإجابة صحيحة، وبالخطأ إذا كانت خاطئة أو بأي صيغة أخرى كنعم أو لا، ضع علامة ✔ أو **X** أو حرف ص/خ".[1]

مثال: ضع (ص) أو (خ) في المكان المناسب:

الزكاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام .....

الوقوف بعرفة من واجبات الحج .....

2- أسئلة الاختيار من متعدد: وهي من الأسئلة الأكثر شيوعا بحيث يطلب من التلميذ اختيار الإجابة الصحيحة من بين مجموعة من الاختيارات.

مثال : اختر الإجابة الصحيحة

الزجاج هو من النفايات: أ- القابلة للتدوير ب- غير قابلة للتدوير

3- أسئلة التكميل: في هذا النوع من الأسئلة يطلب من المتعلم إكمال الفراغات بالعبارات أو الكلمات المناسبة كما يمكن إعطاء المتعلم مجموعة من الكلمات ويطلب منه وضعها في مكانها المناسب وقد قال عن هذا النوع من الأسئلة الأستاذ رقيق ميلود "تصاغ فيها الأسئلة على شكل عبارات ناقصة ويقوم المتعلم بإكمالها بإسم أو كلمة أو مصطلح، أو رمز أو رقم، أو كتابة عبارات يترك فيها جزء ناقص يتطلب تكملته أو ملؤه بما يناسب وقد يعطى فيها مجموعة من البدائل يختار فيها المختبر الكلمة أو العبارة الناقصة".[2]

[1] رقيق ميلود، مرجع سابق، ص 23-24

[2] نفس المرجع، ص 31-32

مثال: أكمل الفقرة بالكلمات المناسبة

المسؤولية هي سلوك ..... و ..... يتحملها الانسان في ..... و .....

4- أسئلة الترتيب: وهي عبارة عن أسئلة تقدم فيها كلمات أو جمل مشوشة وغير مرتبة، ويطلب من التلميذ ترتيبها ترتيبا صحيحا وسليما حتى تكون جملا مفيدة أو فقرات لها معنى.

كما قالت عنها الدكتورة جنان مزهر لفتة "هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات، أو الأحداث أو الأعداد، ويطلب من المتعلمين ترتيبها وفق نظام معين".[1]

مثال: رتب الأحداث التالية حسب ترتيبها الزمني

تحقيق الاستقلال – دخول فرنسا إلى الجزائر – مؤتمر الصومام – اندلاع الثورة التحريرية

5- أسئلة المقابلة: وهي عبارة عن قائمتين متقابلتين تضم القائمة الأولى على اليمين كلمات أو عبارات أو مفاهيم، أما القائمة الثانية والتي تكون على اليسار فتضم معاني أو شروحات، أو تعاريف كاملة، والمطلوب من المتعلم ربط كل عنصر من القائمة الأولى بما يناسبه من القائمة الثانية.

ولقد قيل عن هذا النوع من الأسئلة "تتكون أسئلة اختبارات المقابلة من قائمتين تحتوي الأولى منهما على كلمات أو عبارات أو أشكال تسمى بالمثيرات وتحتوي الثانية على الاستجابات التي تمثل البدائل، ويطلب من المتعلم أن يبحث في قائمة الاستجابات عن الكلمة أو العبارة المرتبطة بالمثيرات".[2]

[1] جنان مزهر لفتة، مرجع سابق، ص 39

[2] لمين زايدي، د ليلى سهل، مرجع سابق، ص 278

مثال : اربط كل عبارة بما يناسبها

أبو بكر الصديق	في السنة الثانية للهجرة
عمر بن الخطاب	أول خليفة للمسلمين
كان فتح مكة	في السنة الثامنة للهجرة
فرض الصوم	هو من اعتمد التاريخ الهجري

المبحث الثالث: مواصفات الاختبار الجيد ومراحل بنائه:

المطلب الأول: مواصفات الاختبار الجيد:

يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي والمنهجية العلمية أهمها: [1]

أ- **الصدق Validity**: يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات، وصدق الاختبار معناه أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي لابد من وجود انسجام وتطابق بين المناهج وأداة القياس (الاختبار) والكفاءات المراد قياسها.

ب- **الثبات Reliability**: ويقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج لنفس الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف وبعد مدة قصيرة، وعلى هذا الأساس فإن الاختبار الذي يتغير وضع المتعلمين فيه كثيرا لا يتسم بالثبات.

ج- **الموضوعية Objectivity**: يقصد بالموضوعية عدم تأثر عملية التصحيح بالعوامل الشخصية، والنظر إلى الاختبار على أنه أداة لتوجيه المتعلم وتحسين تعلمه.

[1] راتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر، ط 1، عمان, الأردن، 2010، ص 275

د- الشمولية: يقصد بالشمولية أن يغطي الاختبار من خلال أسئلته معظم التعليمات والمضامين المقررة في المناهج.

هـ- التمييز: يعني أن الاختبار يميز بين المتعلمين من حيث المستوى التعليمي وإبراز الفروق الفردية بينهم.

فالاختبار الذي يجعل كل المتعلمين متفوقين أو ضعافا هو اختبار غير مميز ولا يصلح للقياس.

و- المقروئية: يقصد بها صوغ الاختبار بلغة سليمة ومفردات دقيقة وواضحة بعيدة عن كل غموض أو تأويل، وذلك لمساعدة المتعلم على فهم المراد.

ويتسم الاختبار إضافة إلى هذه المواصفات الآنفة الذكر بميزات أخرى منها: السرية والشفافية والشكل والاقتصاد والوقت وقابلية الاستعمال وسهولة التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج وغيرها كثير لا يتسع نطاق البحث لذكرها كلها، لكن تم إبراز أكثرها شيوعا وأغلبها اعتمادا في العملية التربوية.

المطلب الثاني: مراحل إعداد وبناء الاختبار:

يمر إعداد وبناء الاختبار وتنفيذه بعدة مراحل أهمها: [1]

- **مرحلة تحديد وحدات الاختبار أو الدروس موضوع الاختبار:** تطرح مسألة تحديد وحدات الاختبار أو الدروس العائدة لوحدة معينة أو لوحدات مختلفة والتي يجب أن تشكل مادة لاختبار تحصيلي كلما تقدمنا في السنة الدّراسية، إن المبدأ الذي يحكم عملية الانتقاء هذه يقوم على عدم إرهاق المتعلم بالمذاكرة لعدد كبير من الدروس.

[1] أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 2009 ص 84

- **تحديد الهدف أو الغرض من الاختبار:** هل هو الوقوف على المكتسبات القبلية للمتعلم أي تقويم تمهيدي؟ أم الغرض هو تشخيص الضعف عند المتعلم لمساعدته على تجاوز مشكلات تعلمه أي تقويم تجميعي الهدف منه انتقال المتعلم من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أعلى، وهي لا تخرج على أن تكون أهداف علمية/معرفية أو حركية سلوكية، وهي تمس المجال العقلي/المعرفي، المجال الانفعالي، والمجال السيكوحركي/الحس حركي.

- **مرحلة تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية المرتبطة بوحدات الاختبار:** هي عملية اختيار المفاهيم أو الأفكار العامة أو الخطوط العريضة للإجابة فبمجرد أن يذكر المتعلم مصطلح أو مفهوم يدرك المعلم أنه قد أجاب على السؤال، فالمتعلم من المستحيل أن يعيد سرد كل ما تلقاه بل يسترجع فقط المصطلحات والمفاهيم الهامة في الدرس أو مجموعة الدروس المقدمة سلفا.

- **مرحلة صياغة وتحرير فقرات (أسئلة) الاختبار:** "تحرير الاختبارات وفق مستويات الأهداف المراد تقويمها ووفق مراعاة الفئة المعنية بالاختبار في سؤال واحد أو مجموعة أسئلة"،[1] تكون في شكل فقرات كالأسئلة التي تحتمل أجوبة: الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، ملأ الفراغ أو الربط بسهم، أو كفقرات تستوجب الإجابة القصيرة المحددة الإنشائية المحددة، أو الإنشائية المفتوحة، وفي كل هذا يجب أن نتوخى الإيضاح وتوظيف الكلمات والمصطلحات والعبارات والجمل التي تحمل المعاني المتعارف عليها مع إعداد سلالم التقدير.

- **مرحلة مراجعة الأسئلة وطباعتها:** يجب مراجعة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار للتأكد من أن النسخة خالية من الأخطاء المطبعية وتتمتع بمواصفات الإخراجية، وذلك بعرضها على معلمين آخرين في نفس الميدان، وهو ما يصطلح عليه بمراجعة أسئلة الاختبار

[1] أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، نفس المرجع، ص 85

ثم إشراف المعلم نفسه على طباعتها أو طباعتها بنفسه، ثم مراجعتها بعد الطباعة وتحضير العدد الكافي من نسخ الاختبار حسب عدد المتعلمين.

- **مرحلة وضع مخطط التصحيح:** يلجأ المعلم بعد ذلك إلى إعداد أجوبة نموذجية للأسئلة المختارة، وهو ما يعرف بتحديد مخطط التصحيح؛ أي صياغة الإجابة النموذجية المطلوبة لكل تمرين من طرف المعلم واضع أسئلة الاختبار، وهي الإجابة الأساس التي تبنى عليها عملية التصحيح والمقياس الدقيق لوضع العلامة.

- **مرحلة التهيئة لتطبيق وتنفيذ الاختبار:** أو ما يسمى بتنظيم الاختبار وذلك بتحضير القاعات وتنظيم وتوزيع المتعلمين فيها، وتحديد مدة وزمن بداية ونهاية الاختبار وتاريخ وساعة توزيع أوراق أسئلة الاختبار، وتولي أعمال المراقبة أو الإشراف عليها، وجمع وإيداع وتسليم أوراق الإجابة في نهاية الاختبار.

- **مرحلة تصحيح إجابة المتعلمين:** بعد الانتهاء من جمع الأوراق، يشرع المعلم في تصحيح أوراق المتعلمين يدويا، حسب سلم التنقيط الذي أعدّه المعلم بنفسه سلفا.

- **مرحلة تحليل النتائج:** "يلجأ المعلم إلى علمية تحليل النتائج للتعرف على مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين، ولتقييم عمله الدراسي وأدائه التعليمي، وقياس حجم التفاعل بينه وبين المتعلم".[1]

[1] أنطوان صياح، ، مرجع سابق، ص 86

الفصل الثاني

مقدمة الفصل

تعتبر اللغة أهم وسيلة لنقل المعلومات والمشاعر، وركيزة أساسية في ربط الفرد بالجماعة، واللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية في الجزائر، وهي من أهم وسائل الارتباط الروحي بين أبناء الوطن والأمة، لهذا كان لزاما على المدرسة أن تهتم بهذه الأداة اهتماما خاصا، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين و تجعلهم يتكلمونها بطلاقة وبدون ارتكاب الأخطاء، بحيث تصبح أساس تفكيرهم، ووسيلة تعبيرهم.

المبحث الأول: تقديم مادة اللغة العربية:

تعتبر السنة الخامسة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وهي بمثابة حوصلة لما اكتسبه المتعلم خلال الطورين السابقين:

– الطور الأول، والمتمثل في السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، حيث يكتسب فيه المتعلم التعلمات الأساسية.

– الطور الثاني، والمتمثل في السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي، يتمكن المتعلم فيه من التحكم في التعلمات.

"ويعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط".[1]

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر ص 3

فإذا حل المتعلم أكبر المشكلات المتعلقة بالتواصل الكتابي والشفوي، أقبل في المرحلة اللاحقة على التعلمات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية الفكرية والنقدية، يؤهله لمزاولة الدراسة في أطوار متقدمة.

المطلب 1: التوزيع الزمني لمادة اللغة العربية

الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو: 6 سا و30 د أسبوعيا، موزع حسب الجدول الآتي: [1]

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق	1	30 د
تعبير شفوي	1	30 د
قراءة (الأداء والفهم)	1	1 سا
القراءة (دراسة الظاهرة التركيبية)	1	1 سا
الإنتاج الشفوي	1	30 د
القراءة (دراسة الظاهرة الصرفية أو الإملائية)	1	1 سا
التدريب على الإنتاج الكتابي	1	1 سا
محفوظات	1	30 د
مطالعة	1	30 د
المجموع	**9**	**6 سا و30 د**

[1] الدليل التطبيقي لشبكة مواقيت مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، سبتمبر 2023 ص 13

وتجدر الإشارة إلى أن الغرض من هذه المرونة هو السماح للمعلم بتقديم النشاطات المذكورة وفق ترتيب منطقي، يراعي فيه التنسيق والانسجام بين مختلف النشاطات ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث أي قطيعة في تعلمات المتعلم.

ومن شأن هذا التوزيع أيضا أن يسمح للمعلم بمراعاة مدى تقدم متعلميه في اكتسابهم للمهارات اللغوية المختلفة، ومعرفة الفروق الفردية بينهم، وتكييف تعليمه لتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج التربوي.

المطلب 2: ملمح الدخول والخروج للسنة الخامسة ابتدائي

أ- ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو ملمح الخروج من السنة الرابعة، والذي يتوقع فيه أن يكون المتعلم قادرا على: [1]

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.
- فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية، الصرفية، الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 5

– استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا على الفهم.

– تذوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.

ب– ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

نظرا إلى أن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي، يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على:

– "فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.

– فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معه.

– التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة، والمناسب للوضعيات التواصلية المتنوعة.

– كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات." [1]

ج– الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

"يكون المتعلم، في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحواري والإخباري والسردي والوصفي".[2]

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق، ص 5

[2] نفس المرجع، ص 6

المبحث الثاني: طبيعة اختبار مادة اللغة العربية:

يتكون اختبار اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من:

- **السند:** نص نثري.
- **الأسئلة:** تتكون من مركبتين:

أ- **المركّبة الأولى:** وتشمل أسئلة الفهم، وأسئلة حول اللغة (نحو-صرف-إملاء).

ب-المركّبة الثانية: الوضعية الإدماجية.

- الإجابة النموذجية وسلم التنقيط، فيجب على المعلم إعداد إجابة نموذجية وسلم التنقيط، حتى يقيّم بنفسه هذا الامتحان، و حتى يتوقع إجابات المتعلمين المحتملة.

المطلب الأول: شروط اختيار نص موضوع الاختبار:

وضع القرار الوزاري شروطا لإعداد النص موضوع الاختبار للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ليستنير به المعلمون في تحضير نماذج الاختبارات التي يقدمونها لمتعلمي هذه المرحلة، وتتمثل هذه الشروط في: [1]

1- أن يكون النص نثريا، غير شعري، ويفضل أن يكون متشعب الأفكار.
2- أصيلا، غير متصرف فيه إلى درجة الإخلال بمعناه، يحمل دلالة بالنسبة للمتعلم.
3- ممثلا لنمط من الأنماط المقررة التي تعود عليها المتعلم في القسم (حواري، سردي، خبري، وصفي).
4- أن يشمل على عدد من الكلمات يتراوح بين (100 و120) كلمة، دون احتساب أدوات المعاني.

[1] محمد الصالح حثروبي ، مرجع سابق ص 320

وما دام الهدف من النص هو تدريب المتعلمين على التحكم في مجريات الاختبار وآلياته فإنه لا مانع من اختيار نصوص تقل عن (100 كلمة) إذا توفرت على شروط البناء المذكورة أعلاه.

المطلب الثاني: شروط بناء أسئلة الاختبار:

تتكون أسئلة النص الاختباري من مركبتين أساسيتين كما أسلفنا الذكر وهما:

- **المركّبة الأولى:** وتشمل هذه المركبة أسئلة حول الفهم، وأخرى حول اللغة

أ- أسئلة الفهم:

1- "يبني المعلم أسئلته حول المعاني الواردة في النص، وعليه أن يتحرى أثناء ذلك إلى: أهم فكرة بارزة في النص، أو استخلاص عبرة، أو إبداء موقف أو رأي أو إصدار حكم ....الخ.

2- شرح كلمات واردة في النص، بواسطة توظيفها في جملة من إنتاجه، ولا يقبل من المتعلمين استبدالها بكلمات أخرى لها نفس المعنى.

3- تقديم مجموعة من الكلمات، ومطالبة المتعلمين باستخراج أضدادها أو مرادفها في النص. "[1]

ونظرا لأن هذا النوع من الأسئلة يضطر المتعلم إلى تكرار قراءة النص والتمعن فيه كثيرا لاستخراج الأضداد المستهدفة، وما يتطلبه ذلك من استنفاذ لوقت الاختبار فإنه يستحسن التنويع في وضعياتها مثل:

- تحديد عدد الكلمات المستهدفة (ثلاثة على الأكثر).
- اختيار كلمات لها أضداد أو مرادفات صريحة في النص.
- تعيين كلمات من النص ومطالبة المتعلمين الإتيان بأضدادها.
- مطالبتهم باستخراج صفات مادية أو معنوية لشخصية معينة فاعلة في النص.

[1] محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص321

- إبراز أسباب ظاهرة اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو بيئية ... الخ مثل ظاهرة هجرة الطيور، التبذير، مظاهر الفقر والأمية.

ب- أسئلة اللغة:

وتتناول في موضوعاتها قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها في المجالات المدرجة في المنهاج (نحو، صرف، إملاء).

1- النحو: يمكن للمعلم أن يقدمه على أحد الوجوه الآتية: [1]

- أعرب ما تحته خط في النص (كلمتين على الأكثر)

- اشكل أو اضبط بالشكل الكلمات التي بين قوسين في النص (ظاهرة نحوية من المنهاج).

- انقل الجملة أو الكلمة التي بين قوسين في النص، ثم اشكلها أو اضبطها بالشكل (ظاهرة نحوية في المنهاج).

- استخرج من النص (حالا ... مثلا) (ظاهرة نحوية من المنهاج).

- حول (من... إلى ...)، مثل حول الجملة التي بين قوسين في النص إلى المثنى أو الجمع (لدراسة ظاهرة نحوية أو صرفية).

2- الصرف: "يركز المعلم في أسئلته على استجلاء أثر التحويل، وما يستحقه من تغيير في الشكل والمعنى اعتمادا على ضوابط لغوية، سبق للمتعلمين دراستها في المنهاج.

ومن بين وسائلها" :[2]

1/ استعمال جدول التصنيف، بالاعتماد على معيار أو أكثر، كأن يطلب من المتعلم وضع كلمات في مكانها المناسب، أو يعين نوعها (عكس الوضعية الأولى).

[1] محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص 322

[2] نفس المرجع، ص 323

*** الوضعية الأولى:**

يطلب من المتعلم وضع كلمات في مكانها المناسب من الجدول.

*** الوضعية الثانية:**

يطلب من المتعلم تعيين نوع الكلمات في الجدول (عكس الوضعية الأولى).

2/ تحويل جملة بإسنادها إلى ظاهرة صرفية من المنهاج، يجب أن يحرص المعلم في استخدامه لهذه الأنواع على دقة الصياغة في تحديد وتعيين العمل المطلوب من المتعلمين، تجنبا لكل لبس أو تأويل، يؤدي إلى اختلاف في الفهم وفي نتيجة العمل المتوقع.

3- الإملاء: تتناول أسئلة الإملاء توظيف المهارات الإملائية والقدرة على التحكم في استخدام علامات الوقف ومن بين أهم استخداماتها: [1]

- تعليل سبب كتابة ظاهرة إملائية.
- تعيين أو استخراج ظاهرة إملائية من النص.
- تحويل كلمات (من المفرد إلى الجمع مثلا للوصول إلى ظاهرة إملائية مستهدفة في المنهاج مثل (أريكة - أرائك) (قاض - قضاة).
- وضع علامات الوقف المناسبة لجملة، أو فقرة قصيرة من خارج النص، (مثل هذه الوضعية تستخدم عندما يكون النص المقدم للاختبار مشكولا).
- **المركبة الثانية:** و تشمل هذه المركبة الوضعية الإدماجية.

يتجسد الإدماج في وضعية مركبة ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، لأنها مستوحاة من واقعه المعيش، يشعر فيها بأهمية العمل الذي ينتجه، وتدفعه إلى تحمل مسؤوليته عن إنتاجه الكتابي و عن أفكاره و ما يتجسد في سلوكه لاحقا داخل المدرسة أو خارجها.

[1] محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص 323

*** شروط الوضعية الإدماجية:**

تصاغ الوضعية الإدماجية على صورة وضعية مركبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلم.

بناء وضعية إدماجية يطلب فيها من المتعلم إنتاجا كتابيا من نفس نمط نص الجزء الأول، يوظف فيها مكتسباته الفعلية والمعرفية والسلوكية.

"يكون نص الجزء الأول من الوضعية الإدماجية المصوغة، سندا، ومنطلقا للمنتوج المتوقع إنجازه من طرف المتعلمين، وسياقه مستوحى من الوضعية ".[1]

تعليمة الوضعية يجب أن تصاغ صوغا دقيقا تتضمن مطالب محددة مثل:

- تحديد نمط المنتج.
- تعيين المواد المستهدفة.
- إبراز موقف وإبداء رأي المتعلم من سلوك، أو ظاهرة، أو واقعة، أو حدث، مع تقديم الإشهاد المناسب.
- تحديد حجم المنتج (يتراوح بين 8 و12 سطرا).

[1] محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص 324

المبحث الثالث: دراسة نماذج اختبارات اللغة العربية و تقييمها:

المطلب الأول : الإطار الزماني والمكاني للعينة المدروسة، ومنهج بحثها

أ- الإطار الزماني:

أجريت الدراسة الميدانية لهذا البحث في ابتدائيتين ببلدية المدية، وذلك ابتداء من 10 مارس 2025 إلى 20 ماي 2025، حيث جمعنا عينات من اختبارات السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية وقمنا بدراستها وتحليل أسئلتها، وفي الأخير استخلاص النتائج

ب- الإطار المكاني:

ونقصد به المؤسسة التربوية التي اخترناها أنموذجا للدراسة، وهي الشهيد محفوظ بن مولود المختلطة ببلدية المدية، ومدرسة الشهيد حاج حمدي ذكور ببلدية المدية.

ج- منهج البحث:

بما أننا في إطار تحليل مجموعة من العينات الخاصة باختبارات اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اقتضت الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراسة وتحليل نتائج عينات الدراسة المختارة.

المطلب الثاني: تحليل النماذج المقترحة

أولا: دراسة النموذج الأول:

1- الهدف من الاختبار:

من خلال قراءتنا ودراستنا للنموذج الأول تبين لنا بأن هناك هدفان من هذا الاختبار:

هدف عام: ويتمثل في قياس مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم.

أهداف جزئية أو ثانوية: والتي تتمثل في:

- التعرف على صعوبات التعلم لدى المتعلم.

– تحديد أسباب هذه الصعوبات من أجل معالجتها بالطرق المناسبة.

2– مضمون النص:

من خلال دراستنا للنص تبين لنا بأن مضمونه يتحدث عن السفر وفائدته وكذا وصفه لمدينة ساحلية.

فمقدمة النص تتحدث عن أهمية السفر وفائدته للإنسان من حيث اكتشاف المناظر والأماكن الجديدة، وكذا التعرف على أشخاص جدد.

كما تطرق النص فيما بعد إلى الزيارة الساحلية التي قام بها المتعلم إلى ولاية مستغانم وإعجابه بها من ناحية عمارتها ونظافتها والأثر النفسي الذي تركته بداخله.

3– تحليل أسئلة البناء الفكري:

– أول سؤال استهل به هذا النموذج هو: هات عنوانا مناسبا للنص.

لاحظنا في بداية النص خلوه من العنوان، وهذا لكون المعلم يهدف إلى دعوة المتعلم إلى إعمال ذهنه، وفهم النص جيدا من خلال القراءة الدقيقة والمركزة له، حتى يتسنى له استخراج واستنباط الفكرة العامة و الأفكار الأساسية التي يدور حولها النص، وهذا يبين أن المعلم يهدف إلى تطوير مهارات عدة لدى المتعلم، أهمها مهارة القراءة التي تهدف إلى توسيع الإدراك وتنمية الشخصية والفكر، و مهارة الفهم التي تهدف إلى استخلاص المعاني والمعلومات والمعارف من الكلمات المقروءة وتوظيفها توظيفا إيجابيا لإنتاج عنوان حسن الصياغة.

فالمتعلم عند قراءة النص يكون بحاجة إلى استرجاع المعلومات الموجودة فيه، كما يجب عليه أن يفهم النص ويستوعبه حتى يتمكن من استنتاج الفكرة العامة للنص، وبالتالي وضع العنوان المناسب فيما بعد، ومن هنا تظهر وتتجلى مهارة الفهم والقدرة اللغوية لدى المتعلم.

– السؤال الثاني لهذا النموذج هو: استخرج من النص فوائد السفر.

الهدف من هذا السؤال هو دعوة المتعلم إلى التمعن في القراءة حتى يتسنى له فهم المحتوى وبالتالي استنباط الفوائد المطلوبة منه.

– السؤال الثالث كان: لماذا تعجب الابن عند رؤيته الشاطئ ؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى فهم المتعلم لجزئيات النص وما يرمي إليه من معارف ومعلومات، فهو يدعوه إلى إعادة القراءة من أجل استخراج الإجابة وصياغتها صياغة صحيحة وسليمة.

– السؤال الرابع: استخرج من النص مرادفا للكلمتين التاليتين: أحن – الشاسعة ثم وظفهما في جملتين مفيدتين.

والهدف منه (السؤال) هو معرفة مدى تحكم المتعلم في المعلومات والمكتسبات السابقة خاصة تلك التي تتعلق بالمعجم اللغوي الذي تناوله في الدروس السابقة، ومدى قدرته على التوظيف الصحيح والسليم له، والهدف من كل هذا هو تثبيت وترسيخ المكتسبات في ذهن المتعلم وبالتالي القدرة على توظيفها في المواقف المناسبة.

– السؤال الخامس: هات ضد كلمة "بهاء" ووظفها في جملة.

يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى فهم مختلف معاني وكلمات ومفردات النص والتحكم في المعجم اللغوي وبالتالي القدرة على توظيفها توظيفا سليما حسب المواقف التي تستدعيها.

4- تحليل أسئلة البناء اللغوي:

– أول سؤال استهل به البناء اللغوي هو: أعرب ما تحته خط.

الهدف من هذا السؤال هو استفزاز مهارات متنوعة ومختلفة لدى المتعلم، تتعلق بالجانب النحوي والتركيبي للغة، ومن بينها القدرة على التعرف على أنواع الكلمات ومواضعها وتحليلها، والقدرة على استرجاع معارفه المكتسبة وإعادة توظيفها بطريقة صحيحة.

إن الهدف من الإعراب هو التحليل فالمتعلم في هذا السؤال يحدد الكلمة ضمن موقعها اللغوي ثم يحدد نوعها ثم ينظر إلى حركتها وبالتالي سيقوم بإعرابها.

– السؤال الثاني: هو استخرج من النص فعلا معتلا، وفعلا صحيحا، وفعلا متعديا وجمع تكسير.

الهدف من هذا السؤال هو قياس كفاءة معينة عند المتعلم، وهي مدى تحكمه في المكتسبات الصرفية بالإضافة إلى قياس مدى قدرته على التمييز والتفريق بين أنواع الفعل وأنواع الجموع.

– السؤال الثالث: حول الجملة إلى المفرد (فقد أعجبتني شوارعها الواسعة النظيفة، فلا كتابة على جدرانها).

الهدف من هذا السؤال هو قياس مكتسبات المتعلم النحوية والصرفية، ومدى تحكمه فيها وتوظيفها التوظيف الصحيح والسليم، وقياس قدرته على إنتاج تراكيب جديدة تتجلى فيها إمكانياته الإبداعية.

– السؤال الرابع:

أ– هات من النص كلمة بها همزة وبين نوعها وسبب كتابتها.

ب– هات من النص كلمة بها تاء وعلل سبب كتابتها.

إن الهدف من هذين السؤالين هو قياس الكفاءات المتعلقة بالقواعد الإملائية خاصة وقدرة المتعلم على تحليل كلمات النص لاستخراج المطلوب منه وتعليل سبب كتابة الكلمات. فالتمييز بين أنواع الهمزة يجعل المتعلم يحلل الكلمة ويربط كتابة الهمزة بحركتها وحركة الحرف الذي قبلها. وفيما يتعلق بكتابة التاء فإنه يميز بين المفتوحة والمربوطة منها، وكذا مواضع كتابة كل منهما.

5- تحليل الوضعية الإدماجية:

السند: السفر مفيد كثيرا للإنسان فهو المرآة على العالم والشعوب الأخرى.

التعليمة: تحدث في فقرة لا تقل عن 12 سطرا عن أهمية السفر للإنسان وفوائده عليه والأماكن التي ترغب في زيارتها مع التعليل موظفا فعلا معتلا وآخر لازما مسطرا تحتها.

الهدف من الوضعية الإدماجية هو معرفة قدرة المتعلم على توظيف مهاراته التحليلية والتركيبية، والإبداعية، وتوظيف الخيال، ودمج مكتسباته المتنوعة واستغلالها لإعداد المطلوب.

فالمتعلم من خلال هذه الوضعية سيعمل على توظيف ما يملكه من أفكار ومعلومات وقدرات لغوية حول السفر في قالب تعبيري إنشائي.

ثانيا: دراسة النموذج الثاني:

1/ الغرض من الاختبار:

بعد دراستنا لموضوع الاختبار تبين لنا بأنه يهدف إلى تحقيق هدف عام وهو قياس مدى التحصيل المعرفي للمتعلم، وأهداف جزئية وهي:

- قياس الكفاءات المدروسة.
- معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم ومعالجتها.

2/ الهدف من النص:

بعد قراءة النص تبين لنا أنه يهدف إلى إبراز قيمة الأم وأهميتها وما تقوم به من أجل أبنائها، وضرورة تقديرها وبرها، والعمل على إرضائها وضرورة الإحسان إليها لنيل رضا الله والفوز بالجنة.

3/ تحليل أسئلة الفهم:

– أول سؤال استعمل في أسئلة الفهم هو: هات عنوانا مناسبا للنص.

والهدف من هذا السؤال هو قياس مدى فهم المتعلم لمضمون النص وهذا لا يتأتى إلا من خلال قراءته قراءة متمعنة وفهم واستيعاب ما يتناوله.

– السؤال الثاني: بماذا شبه الكاتب خوف وحرص الأم على أبنائها من الخطر؟

يهدف هذا السؤال إلى جعل المتعلم يقرأ النص قراءة واعية من أجل فهمه فهما جيدا وبالتالي استخراج الإجابة المتعلقة بالسؤال وصياغتها صياغة سليمة ومفيدة.

– السؤال الثالث: اختر جملة من السند أعجبتك.

يهدف هذا السؤال إلى تنمية قدرة المتعلم على التذوق الفني والجمالي للنص، وإعطائه الحرية في اختيار الجملة التي أعجبته والتي تعبر في نظره عما يكنه لأمه من مشاعر وأحاسيس، كما يهدف إلى معرفة مدى قدرة المتعلم على الفهم السليم لصيغة السؤال.

– السؤال الرابع: استخرج من النص ضد الكلمتين: العقوق– حزن، ثم وظفهما في جملتين مفيدتين.

يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى تحكم التلميذ في الرصيد اللغوي الخاص به، واستغلاله بطريقة ايجابية وصحيحة في المواقف المناسبة.

4/ تحليل أسئلة اللغة:

– السؤال الأول: أعرب ما تحته خط في النص إعرابا تاما.

يهدف هذا السؤال إلى استفزاز مهارات المتعلم، وتحكمه في المكتسبات النحوية خاصة ما يتعلق بالإعراب، كما يهدف إلى تحفيز المتعلم ليرجع مرة أخرى إلى النص ويتعرف على الكلمات المقصودة بالإعراب من خلال معرفة موقعها في الجملة وحركتها الإعرابية.

– السؤال الثاني: استخراج من السند ما يلي:

حرفا ناسخا	فعلا مضارعا	فعلا مزيدا	جملة اسمية منسوخة بكان أو إحدى أخواتها

يهدف هذا السؤال إلى استفزاز مهارات المتعلم المختلفة وقدرته على التحكم في المكتسبات النحوية والصرفية ومن ثم توظيفها التوظيف الصحيح.

– السؤال الثالث: حول ما بين قوسين في السند إلى جمع المؤنث:

" أنتن حقا ..... الأمهات "

الهدف من هذا السؤال هو قياس المكتسبات الصرفية للتلميذ ومدى قدرته على التحكم فيها ومدى معرفته للضمير المناسب وكيفية تغيير الكلمات وفقه لإنتاج تركيب جديد لم يسمعه من قبل.

– السؤال الرابع: بين نوع الهمزة في كلمة " المرأة " ثم علل كتابتها هكذا.

يهدف هذا السؤال إلى قياس الكفاءة الإملائية عند المتعلم ومدى قدرته على تحليل كيفية كتابة الهمزة باختلاف مواضعها.

5/ تحليل الوضعية الإدماجية:

السند : الأم عظيمة حيث قيل فيها: " أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك "

التعليمة: حرر رسالة إلى أمك من ثمانية إلى عشرة أسطر تبرز فيها فضل أمك عليك، وواجبك نحوها متمنيا لها ما في قلبك، موظفا جملة اسمية منسوخة، وفعلا مضارعا منصوبا.

تهدف هذه الوضعية إلى معرفة قدرة المتعلم على استخدام رصيده اللغوي والثقافي، مع توظيف إدماج مكتسباته النحوية، والصرفية، والإملائية ضمن ما طلب منه، كما تهدف

إلى استثارة الجانب الوجداني والعاطفي والأخلاقي لديه، من خلال حثه على بر أمه وطاعتها.

وهنا تظهر قدرة المتعلم في الإبداع والتصوير والتوظيف المناسب للمكتسبات والمعارف وفق المطلوب منه ووفق ما يعتريه من مشاعر وأحاسيس.

ثالثا: دراسة النموذج الثالث:

1- الغرض من الاختبار:

الهدف من الاختبار هو قياس التحصيل المعرفي للمتعلم، بالإضافة إلى قياس مجموعة من الكفاءات لديه.

2- الهدف من النص:

من خلال دراسة النص يتضح لنا أن محتواه يتناول فرحة الأطفال وبهجتهم بالعيد وكيف أنهم يحضرون له ويجهزون له الملابس والتطيب، بالإضافة إلى التجوال بين الجيران والأقارب، وجمع العيديات.

فالنص يتضمن جملة من الأفكار التي تدور حول العيد وما يميزه من مظاهر يهتم لها وبها الأطفال.

3- تحليل أسئلة الفهم:

- السؤال الأول: هات عنوانا مناسبا للنص.

الهدف منه هو قياس مدى فهم المتعلم للنص وما يرمي إليه من معان، وهذا لا يكون إلا بالقراءة الواعية والمركزة لما يتضمنه، وبالتالي القدرة على صياغة العنوان المناسب لأن الهدف من إخفاء العنوان هو دعوة المتعلم إلى إعمال ذهنه واستنتاج العنوان المناسب.

– السؤال الثاني: بم شبه الكاتب العيد؟

الهدف من هذا السؤال هو قياس مدى فهم المتعلم لأهم جزئيات النص، فهو مطالب من خلال هذا السؤال بإعادة القراءة والاستيعاب حتى يتمكن من تحديد الإجابة وبالتالي صياغتها صياغة سليمة وصحيحة ومن هنا تظهر المهارة اللغوية لديه.

– السؤال الثالث: استخرج من النص مرادف الكلمتين " يلبسون "، " يبدؤون " ثم وظفهما في جملتين مفيدتين.

الهدف من هذا السؤال هو جعل المتعلم يعود إلى قراءة النص قراءة متأنية ومركزة حتى يتسنى له استنتاج واستخراج المرادفات للكلمتين المطلوب منه البحث عنهما كما يهدف أيضا إلى زيادة وتدعيم الرصيد اللغوي وكذا توظيفه بطريقة صحيحة.

4- تحليل أسئلة اللغة:

– السؤال الأول: أعرب ما تحته خط في النص.

إن الهدف من هذا السؤال هو استفزاز مهارات المتعلم النحوية، ومدى تحكمه في مكتسباته خاصة تلك التي تتعلق بالإعراب، كما أنه يهدف إلى جعل المتعلم يعود إلى النص من أجل تحديد الكلمات المراد إعرابها وتحديد موقعها في النص، وكذا حركتها الإعرابية حتى يستطيع إعرابها إعرابا صحيحا.

– السؤال الثاني: ضع كلمة الطفل مكان الأطفال، وغير ما يجب تغييره: (ولعل أكثرها صدقا تلك التي تسكن قلوب الأطفال وعيونهم، فهم حريصون على إظهارها في البيوت والحدائق والأماكن العامة).

يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى قدرة المتعلم على توظيف مختلف المكتسبات الصرفية من ضمائر وتصريف الأفعال معها وبالتالي توظيفها توظيفا سليما.

– السؤال الثالث: علل كتابة الهمزة في كلمة " الحدائق ".

إن الهدف من هذا السؤال هو قياس كفاءة التلميذ المتعلقة بالإملاء ومدى قدرته على التمييز بين أنواع الهمزة وقاعدة كتابة كل نوع.

5- تحليل الوضعية الإدماجية:

السند: بعد أيام قليلة يحتفل المسلمون بعيد الفطر.

التعليمة: تحدث في 10 أسطر عن استعداداتك رفقة العائلة للاحتفال بيوم العيد كيف تقضي لحظات العيد السعيدة مع الأقارب والأصحاب مبرزا شعورك في هذا اليوم البهيج موظفا مفعولا مطلقا وحروف الجر.

الهدف من الوضعية الإدماجية هو معرفة مدى قدرة المتعلم على توزيع مختلف المهارات ودمج مكتسباته اللغوية، وإبراز قدرته على الإبداع في الوصف وتخيل المواقف والأحداث،و توظيف معارفه و أفكاره في التعبير عما يختلج في نفسيته.

رابعا: دراسة النموذج الرابع:

1- الهدف من الاختبار:

يظهر لنا من خلال دراستنا لهذا الاختبار أن الهدف العام منه هو قياس مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم، بالإضافة إلى أهداف جزئية تتمثل في قياس مجموعة من الكفاءات المكتسبة سابقا وكذا التعرف على الصعوبات ومحاولة علاجها.

2- الهدف من النص:

يهدف هذا النص إلى تعريف المتعلم بمساوئ الغذاء غير الصحي وخصوصا رقائق البطاطا، ففي بداية النص يعرض الكاتب الجوانب التي تغري وتحفز على تناولها ثم يبدأ

تدريجيا بذكر تأثيرها السلبي على الصحة وما تسببه من أمراض وعلل ثم يعرض في الأخير البديل عن هذا النوع من الأكل المعلب والمضر.

3- تحليل أسئلة الفهم:

- السؤال الأول: هات من السند مشكلتين صحيتين يسببهما تناول رقائق البطاطا (شيبس).

إن الهدف من هذا السؤال هو دعوة المتعلم إلى قراءة النص والتمعن في كلماته ومعانيه وفهمه فهما واعيا من خلال القراءة الواعية والدقيقة وهذا لاستخراج المشكلتين وهنا نلاحظ أن المتعلم يستخدم مهارتي القراءة والفهم واللتان تتجلى أهميتهما في توسيع الإدراك وتنمية الفكر وقدراته، وكذا استنتاج المعلومات من الجمل المقروءة وتوظيفها وصياغة الإجابة صياغة سليمة.

- السؤال الثاني: لماذا اعتبر الكاتب أن صنع الأم لرقائق البطاطا حلا مناسبا؟

الهدف من السؤال هو قياس مدى فهم واستيعاب المتعلم لمضمون النص وجزئياته فهو مطالب بإعادة قراءة النص وفهمه حتى يتمكن من تحديد الإجابة الخاصة بالسؤال ومن ثم استخدام المهارة اللغوية لصياغة الإجابة الصحيحة، و كذا حثه على إيجاد حل لهذه المشكلة و تغيير سلوكاته السلبية التي ترسخت فيه.

- السؤال الثالث: استبدل الكلمات المسطر تحتها بكلمات لها نفس المعنى:

علينا هجرها نهائيا وتعويضها ببدائل أخرى أكثر نفعا للصحة.

يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى تحكم المتعلم في رصيده ومعجمه اللغوي وبالتالي توظيفه بطريقة صحيحة، وكذا ترسيخ المكتسبات السابقة المتعلقة بالمعجم اللغوي من خلال معرفته لمواضع استخدام المرادفات والمحافظة على معنى التركيب.

4- تحليل أسئلة اللغة:

- السؤال الأول: أعرب ما تحته خط في السند.

الهدف من هذا السؤال هو قياس مدى تحكم المتعلم في مكتسباته النحوية خاصة تلك التي تتعلق بمواقع الكلمات في النص وإعرابها كما يهدف إلى استفزاز الطريقة التي سيتعرف بها على إعراب الكلمات إعرابا سليما حسب ورودها في الجملة، والنظر إلى حركتها الإعرابية.

- السؤال الثاني: استخرج من النص فعلا معتلا، فعلا صحيحا.

يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى قدرة المتعلم على الربط والتمييز بين مختلف المعارف المكتسبة وكذا قدرته على التفريق بين أنواع الفعل والتمييز بينهما.

- السؤال الثالث: حول ما بين قوسين في السند إلى الجمع.

الهدف من هذا السؤال هو قياس مدى تحكم المتعلم في المكتسبات الصرفية والقدرة على التحكم فيها حسب ما تستدعيه الضرورة الصرفية من تحويل وتصريف الأفعال وإسنادها إلى الضمائر المطلوبة.

- السؤال الرابع:

حدد نوع الهمزة وسبب كتابتها في كلمة: البطاطا.

يهدف هذا السؤال إلى استفزاز المكتسبات الإملائية للمتعلم والقدرة على التمييز بين أنواع الهمزة في بداية الكلمة والتمييز بين همزة الوصل والقطع وتعليل سبب الكتابة.

5- تحليل الوضعية الإدماجية:

السند: لاحظت أن صديقك يتوجه مباشرة بعد خروجكم من المدرسة إلى الدكان لشراء أكلات غير صحية فخفت على صحته وقررت التدخل لنصحه.

التعليمة: اكتب فقرة من 8 إلى 12 سطرا تبين فيها لصديقك: – خطر الأكل غير الصحي على صحته – الأغذية الصحية التي يستحسن استهلاكها – فوائد الأغذية الصحية على الجسم.

الملاحظ في هذه الوضعية هو ارتباطها بمضمون النص وتهدف إلى معرفة مدى قدرة المتعلم على توظيف واستغلال مكتسباته اللغوية ورصيده المعرفي الثقافي، وكذا مكتسباته النحوية والصرفية والإملائية وقدرته على التعبير من خلال حسن استعماله لمختلف مهاراته، من تحليل وتمييز ونقد وإبداء رأي، وكذا تنمية الوعي الصحي لديه، وتشجيعه على توجيه النصائح لغيره واقتراح البدائل.

المطلب الثالث: مقارنة النماذج المدروسة وتقييمها

من خلال القراءة المتأنية والمتمعنة لنماذج العينة المدروسة الخاصة باختبار مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ودراستها وتحليلها، توصلنا إلى أن هناك بعض النقاط **المشتركة والمتشابهة** بين هذه النماذج تتمثل في:

أ– تتفق النماذج المدروسة في شروط بناء الاختبار في مادة اللغة العربية، حيث أن كلها تعتمد على النص وكذا الوضعية الأولى التي تتضمن أسئلة متعلقة بالبناء الفكري والوضعية الثانية التي تضم أسئلة متعلقة بقواعد اللغة النحوية، الصرفية، الإملائية والوضعية الثالثة وهي الوضعية الإدماجية التي تعمل على جعل المتعلم منتجا لنص بسيط حسب مستواه وبأفكاره.

ب– كل هذه النماذج لها هدف عام يتمثل في قياس التحصيل الدراسي للمتعلم، ولها أهداف جزئية تتمثل في:

* معرفة الصعوبات التعليمية التعلّمية التي تعترض المتعلم.

* الكشف عن نقاط الضعف عند المتعلم ومحاولة علاجها أثناء التصحيح.

ج- الهدف من أسئلة البناء الفكري هو قياس مدى استيعاب وفهم المتعلمين لمضمون النصوص، وتزويدهم بمجموعة من المفاهيم والمعلومات والأفكار والاستفادة منها واستغلالها في مختلف المواقف.

د- إثراء الرصيد اللغوي والمعجمي لديهم وهذا إما بشرح المفردات أو الإتيان بضدها وكذا توظيفها حسب المواقف التي تستدعيها وتركيبها التركيب الصحيح.

هـ- أسئلة البناء اللغوي هدفها قياس مكتسبات المتعلم اللغوية (نحوية، صرفية، إملائية) وقدرته على التحكم فيها واستخدامها الاستخدام الصحيح.

و- كل الوضعيات الإدماجية في النماذج متعلقة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بمضمون النص وكلها تعتمد على سند صغير وتعليمة.

ز- كل الوضعيات الإدماجية هدفها قياس مدى التحكم في القدرة على تركيب جمل متناسقة دالة على الموضوع المطلوب معالجته.

ح- هدف الوضعيات الإدماجية هو جعل المتعلم مبدعا بأسلوبه وأفكاره، وكذا تنمية خياله وحسه الفني والذوقي، واستثارة الجانب الوجداني فيه، وإمداده بالقدرة على حل المشكلات المماثلة التي قد تعترضه في واقعه المعيش.

ط- اتفاق الوضعيات الإدماجية للاختبارات الأربعة على تحديد عدد أسطر المنتوج.

ي- كل الوضعيات الإدماجية تتفق على منهجية واحدة في كتابتها، فهي تلزم المتعلم أن يكتب نصا مكونا من مقدمة وعرض وخاتمة، بالإضافة إلى ترك البياض قبل كل فقرة وانتهاء كل فكرة بنقطة .

ك- إلزام المتعلم بضرورة توظيف الروابط الغوية والمنطقية من أجل تحقيق الاتساق والانسجام في نصه المكتوب، بالإضافة إلى إثراء الموضوع بالشواهد اللغوية المختلفة.

ل- النص هو المرجع الأساسي في كل اختبار، فهو البداية والنهاية حيث يعتمد عليه المعلم في بناء الأسئلة، ويعود إليه المتعلم من أجل الإجابة عنها، وهذا ما يسمى بالمقاربة النصية.

- **أما أوجه الاختلاف فتتمثل في:**

أ- كل اختبار مستقل عن الاختبارات الأخرى بمضمون خاص به حيث نجد أن الاختبار الأول موضوعه يتحدث عن السفر، الاختبار الثاني موضوعه عن الأم، الثالث عن العيد والرابع عن الغذاء غير الصحي (رقائق البطاطا)، وهي موضوعات تمس مختلف الجوانب الحياتية لديه.

ب- تفاوت الاختبارات في عدد الأسئلة سواء ما تعلق بالبناء الفكري أو البناء اللغوي فالاختبار الأول والثاني تم اقتراح فيهما أربعة أسئلة في كلا من البناء الفكري واللغوي.

أما الاختبار الثالث نجد ثلاثة أسئلة في البناء الفكري وثلاثة في البناء اللغوي، أما الاختبار الرابع فنجد ثلاثة أسئلة في البناء الفكري وأربعة في البناء اللغوي، وهذا راجع إلى طبيعة النصوص والأفكار التي تحتويها.

ج- تنوعت العينات الأربع في قياس كفاءة الفهم عند المتعلم، فمرة يطلب منه وضع عنوان مناسب للنص، ومرة أخرى باستنتاج حل مناسب للمشكلة التي يعالجها النص.

د-اختلفت الوضعيات الإدماجية من ناحية التوظيف ففي كل مرة يطلب من المتعلم توظيف بعض الظواهر اللغوية النحوية و الصرفية، أو توظيف بعض الأساليب التركيبية كالاستفهام والتعجب والتشبيه ...، أما فيما يخص إنتاج النصوص، فقد كان المطلوب يستهدف في كل مرة نمطا معينا من الأنماط المقررة عليه بين حوار وإخبار وسرد ووصف دونما شعور من المتعلم.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام هذه المذكرة، وبعد هذه الرحلة البحثية التي قمنا بها توصلنا إلى أن عملية التقويم التربوي تحتل مكانة محورية في المنظومة التعليمية لما لها من دور في قياس مدى تحقق الأهداف، وتوجيه العملية التعليمية نحو الفعالية.

ركزنا في البداية على الجانب النظري حيث تناولنا التقويم التربوي وأهميته، وأهدافه ثم انتقلنا إلى الحديث عن الاختبار كأداة أساسية في عملية التقويم وتناولنا خصائصه ومراحل بناءه، وكذا شروطه البيداغوجية، ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن:

- الاختبار هو أداة من أدوات التقويم التي تقيس مستوى التحصيل لدى المتعلمين.
- يكشف الاختبار نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين فيما تم اكتسابه.
- يمكن للمعلم أن يتحكم في اختيار نوع الاختبار المناسب لمتعلميه.
- صعوبة تكييف الأسئلة حسب الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- يتطلب الاختبار معرفة ودراية بالمنهاج والأهداف التعليمية المسطرة وكذا مستوى المتعلمين.

أما عن الجزء التطبيقي فلقد قمنا فيه بدراسة وتحليل بعض النماذج الحقيقية لاختبارات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وذلك لكون هذه المادة تحتل مكانة هامة في المنهاج، وهي من المواد التي تقاس بها قدرة التلاميذ على الفهم، التحليل والتعبير.

ومن خلال تحليلنا لهذه النماذج توصلنا إلى ما يلي:

- إعداد الاختبار ليس بالأمر الهين أو السهل، بل هو عملية معقدة.
- عملية بناء الاختبار تستهلك وقتا.

– يقيس الاختبار كفاءة المتعلم وذلك من خلال توظيفه للمكتسبات التي تعلمها، وتمكّنه من إنتاج نص كتابي أو شفوي.

– إن النماذج المدروسة كلها تتماشى مع المعايير المطلوبة.

– تتفق النماذج المدروسة في شروط بناء الاختبار في مادة اللغة العربية، حيث أن كلها تعتمد على النص النثري ومركّبتين، إلا أنها تختلف في طريقة طرح الأسئلة.

كل هذه النماذج لها هدف عام يتمثل في قياس التحصيل الدراسي للمتعلم، ولها أهداف جزئية تتمثل في:

– معرفة الصعوبات التعليمية التعلّمية التي يعاني منها المتعلم.

– الكشف عن نقاط الضعف عند المتعلم ومحاولة علاجها أثناء التصحيح.

– قياس مدى استيعاب وفهم المتعلمين لمضمون النصوص.

– قياس مدى التحكم في القدرة على تركيب جمل متناسقة دالة على الموضوع المطلوب معالجته.

– إثراء الرصيد اللغوي والمعجمي للمتعلم.

يمكننا القول في الختام أن هذا العمل المتواضع، والمقدم لا يحيط إحاطة كاملة بالموضوع ولكنه محاولة منا في إثراء النقاش التربوي حول الاختبار في مرحلة حساسة ومهمة بالنسبة للمتعلم داخل أسوار المدرسة الجزائرية.

الملاحق

ابتدائية الشهيد محفوظ بن مولود

إختبار الفصل الثالث في اللغة العربية

المستوى: الخامس ابتدائي — السنة الدراسية: 2024 – 2025

النص:

إنَّ **السَّفرَ** مُهمٌّ في حَياةِ الإنسَانِ، إذْ **يَرَى** ويَكْتَشِفُ أَثْناءَهُ أشيَاءَ ومنَاظِرَ لمْ يَكُنْ قدْ رَآهَا مِنْ قَبْلُ. ويَتَعرَّفُ على أُنَاسٍ آخَرِينَ لم يَسْبِقْ أنِ الْتَقَى بِهِم.

فـي عُطلـةِ **الصَّيف** المَاضـي زُرْتُ رُفْقَـةَ أبـي مَدينـةً "مستغانم" السـاحلية جـوهرةُ الغـربِ الجزائري فقد تَرَكَتْ في نَفسي أَثَرًا كبيرًا، فَصِرْتُ أُفَكِّرُ فيها من حِيْنٍ لآخَرَ، وأَشْتَاقُ لِرُؤْيتِها مَرَّةً أَتَمنَّى أُخْرَى، فقد أعْجبَتنِي شَوَارِعُها الواسِعةُ النَّظِيفةُ، وعِمارَاتُها الشَّاهِقةُ البَدِيعَةُ . فَلا كِتَابَـة على جُدْرانِها ولا مَلابِسَ على شُرُفَاتِها، و محلاتها الجميلة و مراكزها التجارية ذَاتُ وَاجِهَاتٍ عَجِيبةٍ قد رُتِّبَتْ فِيها سِلَعٌ مُتنوّعة مُضاءَةٌ بِالفَوَانِيسِ الكهربَائِيَّة الَّتي تَشْتَعِلُ وتَنْطَفِئُ، فما أَجْمَلَ هَذه المدِينَـة ! إنَّها حَقًّا المَدِينةُ المِثَالِيَّةُ الَّتي يَتَمَنَّاها كُلُّ مُوَاطِنٍ .

بَقِينَا نَتَجَوَّلُ في هذه المَدِينةِ و ما إن زرنا شاطئها المركزي الكبير و الجميل برِمالِهِ الذَّهبيةِ الرَّقراقِ فقد أعجبني كثيرا حتى سَأَلْتُ وَالِدِي عَنْ سَبَبِ نظافة هذا الشاطئ رغمَ إكتظاظه **بالمصطافين** فأجابني : " هُو شُعُورُ المُوَطِنِ بِمَسْؤُولِيَتِهِ، وأَدَائِهِ واجِبَاتِهِ "

الاسئلة

البناء الفكري :

1) - هات عنوانا مناسبا للنص .
2) - استخرج من النص فوائد السّفر
3) – لماذا تعجب الابنُ عند رُؤيته الشاطئ؟
4) - استخرج من النص مرادفا الكلمتين التاليتين : **أَحِنُّ - الشّاسعة** . ثُمَّ وظّفهما في جملتين مفيدتين .
5) هات ضد كلمة " بهاء " ووظفها في جملة

البناء اللغوي:

1) - اعرب ماتحته خط
2) - استخرج من النص (فعل معتل ، فعل صحيح ، فعل متعدي ،جمع تكسير)
3) - حول الجملة إلى المفرد (فقد أعْجبَتنِي شَوَارِعُها الواسِعةُ النَّظِيفةُ، فَلا كِتَابَة على جُدْرانِها)
4) - أ/ هات من النص كلمة بها **همزة** و بين نوعها و سبب كتابتها.
- ب/ هات من النص كلمة بها **تاء** و عَلّلْ سبب كتابتها.

الوضعية الادماجية:

السفر مفيد كثيرا للإنسان فهو المرآة على العالم والشعوب الأخرى
تحدث في فقرة لا تقل عن 12 سطرا عن أهمية السفر للإنسان وفوائده عليه والأماكن التي ترغب في زيارتها مع التعليل موظفا فعلا معتلا و أخر لازما مسطرا تحتهما .

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

هي قرّةُ العين وبهجة القلبِ .....هي هِبَة من الرحمان وأوصى بها القرآن .....هي أغلى ما في الوجودِ ، بل صارَتْ رمزًا للعَطاءِ ، ومَصْدَرًا للحنان والرّعايةِ ، إنها الأمُّ .....

تلك المرأةُ الطيبةُ التي لا تبخلُ بعطائها على أبنائها ، تراها كالأسد الهائج حين يتعرّضُ أبناؤها للخطر وكالغيث في الحُبِّ الذي يَجْرفُ الأبناء بسَيْله ، فلا يجدُ الأبناءُ **مهربًا** منه .

الأمُّ هي الشمسُ المشرقة في حياتنا واللّوحةُ الرائعة في أعيُنِنَا ، والكلمة العذبة التي تَنْطِقُها شفاهنا كيف لا وأنتِ التي **تسهرين** الليالي وتتحمّلين مشاقَّ الحياة في سبيل تربيتنا وتعليمنا .

(أنت حقًّا كنزٌ لا يقدّرُ بثمنٍ، لا يعرفُ قدرك إلاّ من فقدكِ، فمن واجبنا نحوكِ البرُّ والطاعة وتذكّروا جميعا أنّ **الجنة** تحت أقدام الامّهات) .....اللّهم احفظ لي أمّي وجميع أمهات المسلمين واجعلنا مطيعين بارّين بهنّ ..آمين يا رب العالمين .

أسئلة الفهم :

01- هات عنوانًا مناسبًا للنص .

02- بماذا شبّه الكاتب خوف وحِرْص الأمّ على ابنائها من الخطر؟

03- إختَرْ جملة من السّند أعجبتك .

04- استخرج من السّند **ضدّ** الكلمتين : **العقوق - حزن** ثم وظّفهما في جملتين مفيدتين .

أسئلة اللغة :

01- أعرب ما تحته خطٌّ في النصّ **إعرابًا تامًّا**.

02- استخرج من السند ما يلي :

حرفا ناسخا	فعلا مضارعا	فعلا مزيدا	جملة اسمية منسوخة بكان أو إحدى أخواتها

03- حوّل ما بين قوسين في السند الى **جمع المؤنث** " **أنتنّ حقًّا** ..... **الأمهات** "

04- بيّن نوع الهمزة في كلمة **المرْأة** ، ثمّ علّل كتابتها هكذا .

الوضعية الإدماجية : الأمُّ عظيمة حيث قيل فيها : " **أمّك ثم أمّك ثم أمّك ثم أبوك** "

حرّر رسالة إلى أمّك من ثمانية إلى عشرة أسطر، تُبرزُ فيها فضل أمّك عليك ، وواجبك نحوها ، متمنّيا لها ما في قلبك ، **موظفا جملة اسمية منسوخة ، وفعلا مضارعا منصوبا** .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الخامسة ابتدائي — **مدرسة الشهيد حاج حمدي بالدية**

امتحان الفصل الثالث

مادة اللغة العربية — ماي 2019 — **المدة : ساعة ونصف**

السنـــــــد

فرحةُ العيدِ لا تُضاهيها فرحة ، ولعل أكثرها صدقاً وجمالاً تلك التي تَسكنُ قُلوبَ **الأطفال** وعُيونَهم ، فهم حريصون على اظهارها في البيوتِ و الحدائقِ و الأماكنِ العامةِ . وفي ليلة العيد لا يغمضُ لهم جفنٌ **إلا** بعد التأكدِ من تجهيزِ ملابسِ العيدِ وتعليقها في مكانٍ لا تفارقُها فيه أعينَهم ، فيستهلون عيدَهم بالاستيقاظ باكرًا و ارتداء الثياب الجديدة والتَطيب بأزكى العطور ، و لتبدأ بعد صلاةِ العيدِ رحلةُ التجول فيطوفون خلالها ببيوت الأقارب و الجيران للاستمتاع بجمع العيدية و تبادل تبريكات وتهاني العيد .

ويظل العيد كالشجرة التي تنمو و تكبر فتُزهر أفراحًا تسكنُ قلوبَ الأطفال و ملابس ملونةً يرتدونها و عيدية يقطفونها في جولاتهم الصباحية ينسابون خلالها بين البيوت في بهجة يحن إليها الكبار .

الأسئلـــــة

حول الفهم : 03 نقاط:

1- هات عنواناً مناسباً للنص .
2- بما شبه الكاتب العيد في النص ؟
3- استخرج من النص مرادف الكلمتين "يلبسون " ، "يبدوون " ثم وظّفهما في جملتين مفيدتين.

حول اللغة : 03 نقاط:

1 أعرب مـا تحتـه خط في النـص.
2 ضع كلمة **الطفل** مكان **الأطفال** وغير ما يجب تغييره (**ولعل** أكثرها صدقاً تلك التي تَسكنُ قُلوبَ **الأطفال** وعُيونَهم ، فهم حريصون على اظهارها في البيوتِ و الحدائقِ و الأماكنِ العامةِ)
3 علل كتـابة الهمزة في كلمـة " **الحدائق** "

الوضعية الإدماجية: 04 نقاط:

بعد أيام قليلة يحتفل المسلمون بعيد الفطر تحدث في 10 أسطر عن :

*استعداداتك رفقة العائلة للاحتفال بيوم العيد .
*كيف تقضي لحظات العيد السعيدة مع الأقارب والأصحاب مبرزا شعورك في هذا اليوم البهيج .

موظفا مفعولا مطلقا وحروف الجر .

انتهى	الصفحة 1 / 1	بالتوفيق

مدرسة الشهيد حاج حمدي بالدية
السنة الـدراسية: 2024/2023
المستوى: السنة الخامسة ابتدائي
تاريخ الإجراء: 06 مارس 2024

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند رقائق البطاطا

يَعشَقُ الأطفَال رَقائِقَ البَطاطا المُقَرمشَةَ الَّتي تُعْرَفُ بِاسم "شِيبس"، نَظراً لِطَعمِها اللَّذِيذ، ونُكهَتِهَا الَّتي يَسِيلُ لها اللُّعاب، وربَّما لِصَوتِ القَرْمَشة الَّذي يَنبَعِثُ من طَحنِهَا بَين الأسنَان وَتَستَسِيغُه الآذَان، لَكِنْ قَلِيلُون هُم الَّذين يُدَقِّقُون في مُحتَوَيَات كيسِ "شِيبس"، الَّتي تَضُمُّ **إِضَافَاتٍ** أقَلُّ ما يُقَالُ عنهَا إنَّها تُؤْذِي صحَّة آكِلِيهَا من الكِبار، فما بَالُكم بِالصِّغار؟

رَقائِقُ البطاطا غذاءٌ ثَقِيلٌ يَحتَوِي على نِسبَةٍ عالِية من الدُّهُون ذَات التَّأثِير السَّلبِي على صِحَّة الطِّفلِ، وقَد تُؤَدِّي إلى مُشكِلَات عِدَّة، كَارتِفَاع الدُّهُون في الدَّمِ و عُسْر الهَضمِ. وهُنَاك مَنْ يَعتَقِد أنَّها تُسبِّبُ على المَدَى البَعِيدِ الإِصَابَةَ بِأمَراض القَلب والسَّرَطَان، كمَا تَحْوِي رقَائِقُ البطاطا الكَثِيرَ من المِلح وعدَدًا لا بَأْسَ بِه من المَوادِّ الحَافِظة والمُنَكِّهات والمُلوِّنات، إضَافَة إلى أنَّها تُعْطِي سُعرَاتٍ حَرَارِيَّةً عَالِيةً تُعَدُّ مِن أهمِّ أسبَابِ **السُّمنَة** عِند الأطفَال.

إنَّ حَجمَ السُّمُوم الَّتي تَدخُل بُطونَنَا جَرَّاء أكلِ رَقَائق البطاطا مُرعبٌ حقًّا، لِذا علَينَا هَجْرهَا نِهائِياً وتَعوِيضُها بِبَدَائِلَ أُخرى أكثَر نَفعاً لِلصِّحَّة. وقد يكُون الحَلُّ الأفْضَل أنْ (تَصْنعَ الأمُّ لأبنائِها رَقائِق البطاطا بِنفسِها)، بِحيثُ تَختَارُ مُكوِّنَاتِها، وتُضِيفُ إليها النَّكهَاتِ الطَّبِيعيَّةَ الصِّحِّيَة، وتُحضِّرها في الفُرن بَدلاً من غَمرِهَا في الزَّيت.

الأسئـــــــــلة

- **البناء الفكري:** (3 ن)

1- هات من السند مشكلتين صحيتين يسببهما تناول رقائق البطاطا (شيبس).
2- لماذا إعتَبر الكَاتبُ أنَّ صُنعَ الأمِّ رقَائق البطاطا حلًّا مُنَاسِبا؟
3- استبدل الكلمات المسطر تحتها بكلمات أخرى لها نفس المعنى:
علَينَا هَجْرهَا نِهائِياً وتَعوِيضُها بِبَدَائِلَ أُخرى أكثَر نَفعاً لِلصِّحَّة.

- **البناء اللغوي:** (3 ن)

1- أعرب ما تحته خطٌّ في السَّند.
2- استخرج من السند فعلا معتلًّا ، فعلا صحِيحا.
3- حوِّل ما بين قوسَين في السَّند إلى الجمع.
4- حدِّد نوعَ الهمزَة وسَبَب كِتابَتِها في كلمة: **البطاطا**

- **الوضعية الإدماجية:** (4 ن)

السند: لَاحظتَ أنَّ صدِيقَك يَتوَجَّه مُباشَرَة بعد خُرُوجِكم من المدرسَة إلى الدُّكَّانِ لِشِرَاء أكلاتٍ غَير صِحِّيَّة، فَخِفتَ على صِحَّتِه وقَرَّرتَ التَّدخُّلَ لنُصحِهِ.

التعليمة: أكتُب فقرة من 8 إلى 12 سطرا تبيِّنُ فيها لِصَدِيقِك: - **خَطَر الأكل غَير الصِّحيّ على صِحته.**

- الأغذيةَ الصِّحِّيَة الَّتي يُسْتَحْسَن اِستِهلَاكُها. - فَوائِد الأغذِية الصِّحِّيَة على الجِسم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المعاجم

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2003، ج 12

2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 8، 2005

3- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، د ت، ج 4

4- المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة المئوية الأولى، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط 43

5- روحي البعلبكي، المورد قاموس عربي – انجليزي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ط 7، 1995

قائمة المصادر والمراجع

1- أحمد جميل عياش، تطبيقات الإشراف التربوي، عمان، الأردن، 2008

2- أحمد محمد عبد الرحمن، تصميم الاختبارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

3- أفلاطون، الجمهورية، ترجمة حنا خباز، دار القلم، بيروت، لبنان، 1953

4- أنطوان صياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 2009

5- بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط 1، 2011

6- جنان مزهر لفتة، الاختبارات التحصيلية، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية

7- جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، 1984

8- جون ديوي، الديمقراطية والتربية، ترجمة عزيز حسقيل، دار الكتاب الجديد، بيروت لبنان، 2004

9- راتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار الميسرة للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2010

10- رشيد أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008

11- رقيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، آدم مرام للنشر والتوزيع، الجزائر 2008

12- رمضان خطوط، مصباح جلاب، شروط وكيفية بناء الاختبار الجيد في ظل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات

13- سامي ملحم، منهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2000

14- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الوراق للنشر، عمان، 2007

15- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 4، 2003

16- عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط 2، 2008

17- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع

18- محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل، دار التربية الحديثة، الأردن، 1995

19- محمد عبيدات، البحث العلمي – القواعد والمراحل والتطبيقات – دار وائل، عمان الأردن، ط 2، 1999

20- محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم دار الهدى، الجزائر، 1995

21- مصطفى محمود إمام وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد العراق، 1990

الرسائل الجامعية والمذكرات

1- سليمان لراشي، التقويم التربوي ودوره في تطوير كفاءة المكتوب لدى تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة المدية، 2024

المجلات والدوريات

1- بلعالية محمد، الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال للتقويم التربوي، المجلة الخلدونية ع 13، جامعة ابن خلدون، الجزائر، 2021

2- طبعبلي محمد الطاهر وقوراج محمد، معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع 10، الأغواط، 2013

3- لمين زايدي وليلى سهل، الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية، مجلة اللغة العربية، م 22، ع 49، 2020

وثائق تربوية

1- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية الجزائر

2- الدليل التطبيقي لشبكة مواقيت مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، سبتمبر 2023

المراجع باللغة الأجنبية

1- Gérard Figari, Evaluer : quel référentiel ? Bruxel 1995

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم التقويم التربوي.....6

المطلب الأول: تعريف التقويم التربوي.....7

المطلب الثاني: تعريف التربية.....10

المطلب الثالث: أنواع التقويم التربوي.....12

المطلب الرابع: أهداف التقويم التربوي.....14

المطلب الخامس: أهمية التقويم التربوي.....16

المبحث الثاني: الاختبارات التحصيلية.....18

المطلب الأول: أهمية الاختبارات.....21

المطلب الثاني: أغراض الاختبارات.....23

المطلب الثالث: بناء الاختبارات.....25

المطلب الرابع: أنواع الاختبارات.....26

المبحث الثالث: مواصفات الاختبار الجيد ومراحل بنائه.....30

المطلب الأول: مواصفات الاختبار الجيد.....30

المطلب الثاني: مراحل إعداد وبناء الاختبار.....31

فهرس المحتويات

الفصل الثاني

المبحث الأول: تقديم مادة اللغة العربية.....36

المطلب الأول: التوزيع الزمني لمادة اللغة العربية.....37

المطلب الثاني: ملمح الدخول والخروج للسنة الخامسة ابتدائي.....38

المبحث الثاني: طبيعة اختبار مادة اللغة العربية.....40

المطلب 1: شروط اختيار نص موضوع الاختبار.....40

المطلب 2: شروط بناء أسئلة الاختبار.....41

المبحث الثالث: دراسة نماذج اختبارات اللغة العربية وتقييمها.....45

المطلب الأول: الإطار الزماني والمكاني للعينة المدروسة ومنهج بحثها.....45

المطلب الثاني: تحليل النماذج المقترحة.....45

المطلب الثالث: مقارنة النماذج المدروسة وتقييمها.....57

الخاتمة.....61

الملاحق.....64

قائمة المصادر والمراجع.....69